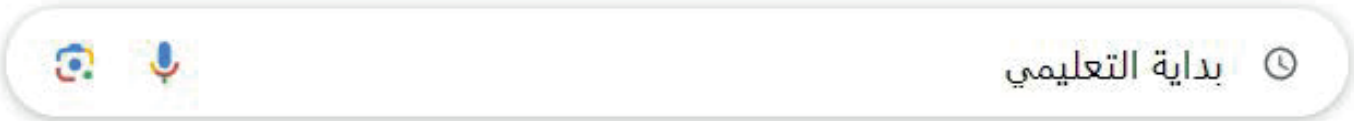
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم
تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - التفسير - الحديث - الفقه)

الصف الثاني المتوسط

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٦ - ٢٠٢٤

يُوزع مجّاناً ولا يُباع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ⓒ وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدراسات الإسلامية - للصف الثاني المتوسط: الفصل الدراسي الثاني / وزارة التعليم، الرياض، ١٤٤٣هـ.

١٤٤ ص؛ ٢١ × ٢٥,٥ سم

ردمك: ٣ - ٠٢٧ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢- التعليم المتوسط- السعودية

أ. العنوان

ديوي ٢١٤ ١٤٥٩ / ١٤٤٣

رقم الإيداع: ١٤٥٩/ ١٤٤٣

ردمك: ٣ - ٠٢٧ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلّم على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن علم التوحيد، وعلم التفسير، وعلم الحديث، وعلم الفقه من أهم العلوم الإسلامية، التي جاءت الأدلة الشرعية في بيان فضلها، وفضل من تعلمها،كما قال ﷺ: «من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين»[1]، وقال مبشّرًا من بلغ شريعته: «نضَّرَ اللهُ امرءًا سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه»[2].

ويأتي كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط/ الفصل الدراسي الثاني متضمنًا هذه العلوم الأربعة التي قُرّر تدريسها لأهداف محددة، حيث يعتني كل واحد منها ببناء جانب من جوانب شخصية المسلم في المجال العلمي والتربوي على النحو التالي:

- **علم التوحيد:** هو العلم الذي يهتم بعقيدة المسلم، وتقديمها في صورة نقية، خالصة من شوائب الشرك والبدع والخرافات.
- **علم التفسير:** يعتني بكتاب الله تعالى من حيث بيان معاني ألفاظه، وتوضيح مقاصده، والإشارة إلى أسباب نزوله، والدلالة على أوجه إعجازه وبلاغته وفصاحته.
- **علم الحديث:** يعتني بسنة النبي ﷺ وهديه، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات في مختلف المجالات، ومنها مجال الآداب الشرعية، والأخلاق الكريمة التي ينبغي أن يتحلى بها المسلم ويتمثلها في حياته.
- **علم الفقه:** هو العلم الذي يوضّح الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلّف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات، ونحوها.

وقد تمت صياغة الدروس والموضوعات ـ في هذا الكتاب ـ صياغة تتيح للطالب أن يكون نشطًا داخل الصف؛ مُشاركًا في الدرس بفاعلية وروح متوثبة، مطبقًا لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، مُمارسًا لحل النشاطات والتمارين التي تزيده علمًا وفهمًا واستيعابًا للدرس، وتنمي لديه المهارات المتنوعة؛ كما تعينه على البحث عن المعلومة بنفسه؛ من خلال بعض الموجهات أو إرشاد المعلم؛ كما تعينه على التعاون مع زملائه في إثراء المادة ونفع الآخرين.

وقد روعي في تأليف هذا الكتاب ما يأتي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها واستيعابها بيسر وسهولة.

ثانيًا: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة التي تشوق الطالب لمطالعة الكتاب،

(١) أخرجه البخاري (٧١)، ومسلم (٩٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٥٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وتعينه ـ بإذن الله تعالى ـ على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثًا: الحرص على مشاركة الطالب في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابةً، وبحثًا عن المعلومة، واستنباطًا لها من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها الطالب بأسلوبه، ويضرب عليها أمثلة من واقع حياته ومعايشته. ويحسن التنبيه هنا إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات ليس لها إجابة واحدة محدَّدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فالمجال واسعٌ والقصد من إيرادها هو تنمية مهارات التعلُّم والتفكير لدى المتعلم، وتقوية ثقته بنفسه للتعبير عن رأيه.

رابعًا: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب من خلال مساحات للتفكير تتيح له التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة .

خامسًا: زودت بعض الوحدات بخرائط للمفاهيم؛ لتعطي تصورًا إجماليًا عن كل وحدة؛ بربط مفاهيمها الرئيسة بمفاهيمها الفرعية.

أخي الطالب: هذا الجهد الذي بذل في تأليف هذا الكتاب، نقدمه إليك، وكلنا أمل في أن تستفيد منه الفائدة المرجوة، فنوصيك بالعناية به، والمحافظة عليه، وسؤال المعلم عما أشكل عليك؛ ليكون لك نورًا في الدنيا، وزادًا في الآخرة، ونسأل الله تعالى لنا ولك التوفيق والقبول، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

فهرس التوحيد

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: عباداتٌ وقع فيها الشِّرك	١٣
الدرس الأول: الاسْتِعَانَةُ وَالاسْتِعَاذَةُ	١٤
الدرس الثاني: الذَّبْحُ	٢٠
الدرس الثالث: الطَّوَافُ والعُكُوف	٢٤
الوحدة الثانية: الشَّفَاعَةُ	٢٧
الدرس الرابع: الشَّفَاعَةُ والشُّفعَاءُ يوم القيامة	٢٨
الوحدة الثالثة: التَّمَائِمُ والرُّقَى	٣٣
الدرس الخامس: التَّمَائِمُ	٣٤
الدرس السادس: الرُّقَى	٣٧

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

فهرس التفسير

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: سورة المؤمنون	٤٥
الدرس الأول: تفسير الآيات (١-١١) من سورة (المؤمنون)	٤٦
الدرس الثاني: تفسير الآيات (٥١-٦١) من سورة (المؤمنون)	٥٠
الدرس الثالث: تفسير الآيات (١٠١-١١١) من سورة (المؤمنون)	٥٤
الوحدة الثانية: سورة النور	٥٩
الدرس الرابع: تفسير الآيات (٢٧-٢٩) من سورة النور	٦٠
الدرس الخامس: تفسير الآيات (٣٠-٣١) من سورة النور	٦٤
الدرس السادس: تفسير الآيات من (٤١ - ٤٦) من سورة النور	٦٨
الدرس السابع: تفسير الآيات من (٥٨ - ٥٩) من سورة النور	٧٢

فهرس الحديث

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: فضل قراءة القرآن	٧٩
الدرس الأول: تعاهد القرآن وفضل سورتي البقرة وآل عمران	٨٠
الدرس الثاني: تلاوةُ القرآن الكريم	٨٣
الوحدة الثانية: مكانة العمل في الإسلام	٨٥
الدرس الثالث: الحثُّ على العمل	٨٦
الدرس الرابع: فضل الصبر عن المسألة	٨٨
الوحدة الثالثة: أخلاق وسُلوكات رغّب فيها الإسلام	٩١
الدرس الخامس: آداب الدّعاء	٩٢
الدرس السادس: فَضْلُ العَدْلِ	٩٦
الدرس السابع: الـرِّفْـق	٩٨
الدرس الثامن: الحِلْمُ والأناة	١٠١
الدرس التاسع: التوسط والاعتدال	١٠٣
الدرس العاشر: آداب المزاح	١٠٥

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

فهرس الفقه

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: الصيام وأحكامه	١٠٩
الدرس الأول: فضل الصوم وشروط وجوبه	١١٠
الدرس الثاني: مفسدات الصيام	١١٥
الدرس الثالث: من يباح لهم الفِطْرُ في رمضان	١١٨
الدرس الرابع: ليلة القدر والاعتكاف	١٢٠
الدرس الخامس: مُسْتَحَبَّاتُ الصيام وصيام التطوع	١٢٣
الوحدة الثانية: الحج والعمرة وأحكامهما	١٢٧
الدرس السادس: الحج و العمرة وشروط وجوبهما	١٢٨
الدرس السابع: المواقيت المكانية والزمانية	١٣٢

أولًا: التوحيد

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الأولى

عباداتٌ وقع فيها الشِّرك

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- التفريق بين الاستعانة والاستعاذة.
- بيان أنواع الاستعانة بغير الله، وحكم كل نوع.
- تحديد صفة الاستعاذة الشرعيَّة، وما تُشرع الاستعاذة بالله منه.
- بيان أنواع الاستعاذة بغير الله، وحكم كل نوع.
- توضيح أقسام الذبائح، وحكم كل قسم.
- ذكر أنواع الذبائح المشروعة.
- تفصيل القول في أحكام الطواف والعُكوف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول ١

الاسْتِعَانَةُ وَالاسْتِعَاذَةُ

تعريف الاسْتِعَانَةِ

لغةً: طَلَبُ العَوْن.

شَرعًا: طَلَبُ العون من اللّه جلَّ وعلا في الحصول على المطلوب والنجاة من المكروه.

الاسْتِعَانَةُ عِبَادَةٌ يجب صرفها للّه وحده

الاستعانةُ مِن أَجَلِّ العبادات التي يجب إخلاصها للّه تعالى، والدليل على ذلك:

١ قول اللّه تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[١]، والمعنى: لا نستعين إلا بك وحدك.

٢ حديث أَبِي هُرَيْرَة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللّهِ وَلاَ تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُلْ: لَو أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَو تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»[٢].

حكم الاسْتِعَانَةِ بغيرِ اللّه

الاسْتِعَانَةُ بغير اللّه نوعان:

(١) سورة الفاتحة آية ٥.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٦٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

النوع الأول: الاسْتِعَانَةُ بغير اللّه فيما لا يقدر عليه إلا اللّه

مثال ذلك

١ الاسْتِعَانَةُ بالأموات مطلقًا؛ كالاسْتِعَانَةِ بهم في شِفاء المرضى، أو الاسْتِعَانَةِ بهم في حصول الرِّزق، فالمستعين بالأموات يعتقد أن لهم تصرفاً خفياً في الكون.

٢ الاسْتِعَانَةُ بالأحياء الغائبين؛ لأن الغائب لايعلم الغيب ولايقدر على إعانة من يستعين به.

٣ الاسْتِعَانَةُ بالأحياء الحاضرين فيما لا يقدر عليه إلَّا اللّه.

حكمها شرك أكبر.

الدليل على ذلك أن الاسْتِعَانَةَ باللّه تعظيمٌ له جلَّ وعلا؛ فمَن استعان بغير اللّه تعالى فيما لا يقدر عليه إلا اللّه فقد ساواه باللّه تعالى في التعظيم، وهذا شرك أكبر، وقد أخبرنا اللّه أن المشركين يقولون في النار لمن كانوا يعبدونهم ﴿تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[1].

النوع الثاني: الاسْتِعَانَةُ بالحيِّ القادِرِ الحاضِرِ

مثال ذلك ١ الاسْتِعَانَةُ بصديقٍ على قضاء دَينٍ. ٢ الاسْتِعَانَةُ بالمعلِّم عَلى فَهم الدرسِ.

حكمها جائزة إذا كانت في المباحات، ومحرمة إذا كانت في أمر محرم.

نشاط ١

أُبيّن الحكم من حيث الجواز وعدمه لكلّ فعل من الأفعال التالية:

الفعل	الحكم
الاستعانة بالموتى	
الاستعانة بالحي القادر الحاضر في دفع ضر أو جلب نفع يقدر عليه	
الاستعانة بصديق في إصلاح سيارة	

(١) سورة الشعراء الآيتان ٩٧-٩٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تعريف الاسْتِعَاذَة

لغةً: الالْتِجَاءُ والاعتصَامُ.

اصطلاحاً: الالْتِجَاءُ إلى اللّه تعالى وحده لا شريك له مِن كل أمر مَخُوفٍ.

الاسْتِعَاذَةُ عِبَادَةٌ للّه عز وجل

الاسْتِعَاذَةُ عِبَادَةٌ وقُرْبَةٌ، ولهذا يجب صرفها للّه تعالى وحده، وعدم إشراك أحد معه في ذلك.

والدليل على ذلك قول اللّه تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢﴾[1] إلى آخر السورة، وقوله: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[2] إلى آخر السورة.

فقد أمر اللّه تعالى بالاستعاذة به وحده، فدل ذلك على أنها عبادة.

صفةُ الاسْتِعَاذَةِ الشرعيَّة

الاستعاذة الشرعيَّة هي التي تكون باللّه تعالى وبأسمائه وصفاته.

ما تُشْرَعُ الاستعاذة باللّه منه

يشرع للمسلم أن يستعيذ باللّه تعالى مِن كلِّ ما يخافه في الدنيا والآخرة، وقد جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الأمر بالاسْتِعَاذَةِ باللّه تعالى مِن أشياءَ كثيرةٍ جدًّا، فمن ذلك:

١ الاسْتِعَاذَةُ باللّه تعالى من وسوسة الشياطين، قال اللّه تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾[3]، وقال سبحانه: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[4].

(١) سورة الفلق آية ١-٢.
(٢) سورة الناس آية ١.
(٣) سورة المؤمنون آية ٩٧.
(٤) سورة فصلت آية ٣٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٢ الاستعاذة بالله تعالى عند قراءة القرآن الكريم، قال سبحانه: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾[١].

٣ قراءة المعوِّذتين للاستِعَاذَةِ بالله تعالى من جميع الشرور، وهما قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾﴾[٢] إلى آخر السورة، وقوله: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾[٣] إلى آخر السورة.

٤ الاسْتِعَاذَةُ بالله من الهَمِّ والحَزَن، قال أنس ﷺ: كان النبي ﷺ يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجال" [٤].

٥ الاسْتِعَاذَةُ بالله تعالى من عذاب القبر وعذاب النّار، عن أبي هُريرة ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: "إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الآخِرِ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِن أَرْبَعٍ: مِن عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ"[٥].

٦ الاستعاذة بالله عند نزول أي مكان، مثل: بيتٍ أو خيمةٍ في حضرٍ أو سفرٍ، أو موضعٍ في البَرِّيَّة أو غيرها، والدليل حديث خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ ﷺ قالتْ: سمعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»[٦].

كلامه الكامل الذي ليس فيه نقص بأي وجه من الوجوه



أَذكُر موضعًا آخر تشرع فيه الاستعاذة بالله.

.....

(١) سورة النحل آية ٩٨-٩٩.
(٢) سورة الفلق آية ١-٢.
(٣) سورة الناس آية ١.
(٤) أخرجه البخاري (٦٣٦٩).
(٥) أخرجه مسلم (٥٨٨).
(٦) أخرجه مسلم (٢٧٠٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الاسْتِعَاذَةُ بغير اللّه

الاسْتِعَاذَةُ بغير اللّه تعالى نوعان:

النوع الأول: الاسْتِعَاذَةُ بالحي القادر الحاضر

مثال ذلك

أ أن تقول لولي الأمر: أعذني من الرجل الفلاني فقد ظلمني.

ب أن تقول لأبٍ: أعذني من ولدك فقد آذاني.

حكمها جائزة بشرط أن يكون المستعاذ به حيًّا حاضرًا قادراً.

- ويجوز أن تقول: (أعذني من كذا)، أو تقول: (أعوذ باللّه، ثم بك من كذا).
- ولا يجوز أن تقول: (أعوذ باللّه وبك)، لأن هذا نوع من الشرك الأصغر، فإنَّ الواوَ تفيد المشاركة وهو من شرك الألفاظ.

النوع الثاني: الاسْتِعَاذَةُ بالمخلوق فيما لايقدر عليه إلا اللّه

مثال ذلك

أ الاسْتِعَاذَةُ بالجن والشياطين، كما كان يفعل المشركون في الجاهلية.

ب الاسْتِعَاذَةُ بالأموات مِن الأنبياء أو الصالحين أو الأولياء.

حكمها شرك أكبر.

الدليل على ذلك:

قول اللّه تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾[1].

يلجؤون إليهم مما يخافون

خوفًا وفزعًا وذعرًا

فقد أخبر اللّه تعالى عن مؤمني الجن أنهم ذكروا أشياء من الشرك الواقع في الجاهلية، من جملتها: الاستعاذة بغير اللّه.

(١) سورة الجن آية ٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقـــويم

س١ أحدِّد الفرق بين (الاستعانة) و(الاستعاذة) من حيث: التعريف، الحكم.

س٢ ما الدليل على أن الاستعانة عبادة يجب صرفها لله تعالى وحده؟

٣ أوضح أنواع الاستعانة بغير الله، مبيِّنًا حكم كل نوع.

٤ أذكر صفة الاستعاذة المشروعة، موضّحًا حالتين تُشرع الاستعاذة بالله منها.

٥ أوضّح أنواع الاستعاذة بغير الله، مُبيّنًا حكم كل نوع.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني ٢

الذَّبْحُ

تعريف الذَّبْح

الذَّبْح هو: تَذْكِيةُ الحيوان المأكول البرِّي، بقطع حُلقومه ومَريئِهِ وأحدِ ودَجَيهِ.

(مجرى الطعام والشراب — مَريئِهِ)

(عِرقان في العنق — ودَجَيهِ)

الذَّبْحُ عِبَادَةٌ للّه عز وجل

الذبح عِبَادَةٌ وقُربة، ولهذا يجب صرفها للّه تعالى، وعدم إشراك أحد معه في ذلك.

والدليل على ذلك:

قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾﴾[1].

(ما أعمله في حياتي — صَلَاتِي)

(ذبحي — نُسُكِي)

(ما يُقدّره عليّ في الموت — مَحْيَايَ وَمَمَاتِي)

ومعنى الآية الكريمة: أن عباداتي كلَّها ـ مِن الصلاة والذبح وغيرهما ـ أصرفها للّه عز وجل وحده، ولا أصرفها لغيره.

أقسام الذبائح

الذبائح ثلاثة أقسام:

القِسم الأول: الذَّبائحُ المشروعةُ

وهي التي يكون سبب ذبحها التقرب إلى الله تعالى.

(١) سورة الأنعام الآيات ١٦٢-١٦٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وهي خمسة أنواع:

١ الأُضحيةُ، وهي: التي تذبح أيام عيد الأضحى.

٢ الهديُ، وهو: الذي يذبح في الحج أو العمرة.

٣ العَقيقةُ، وهي: التي تذبح عن المولود.

٤ الفِديةُ، وهي: التي تذبح بسبب فعل محظور في الحج أو العمرة أو بسبب ترك واجب ويطلق عليها أيضًا (الدَّم).

٥ المنذورة، وهي: التي تُنذر تقرُّبا إلى الله تعالى في أي وقت.

القِسم الثاني: الذَّبائحُ المُباحةُ

وهي التي تذبح على اسم الله تعالى. ولا يكون سببها التقرب إلى الله أو غيره، وإنما يُقصد من ذبحها الأكل.

مثل التي تذبح ليأكل منها الأهل، أو الضيف.

حكمها جائزة.

القِسم الثالث: الذَّبائحُ الشِّركيةُ

وهي التي تذبح تقرباً لغير الله تعالى، أو تذبح ويُسمَّى عليها غير الله.

أمثلتها

أ الذَّبح تقربًا لنبيٍّ أو وَليٍّ، أو يُذكر اسمه على الذَّبيحة.

ب الذبح للجنِّ والشياطين، مثل ما يفعله بعض الجهال عندما يسكن بيتًا جديدًا يذبح على عتبته للشياطين حتى لا يؤذوه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

حكمها هذه الذَّبائح محرمة وذبحها شرك أكبر؛ ولا يجوز الأكل منها، فعن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ رضي الله عنه قالَ: حَدَّثني رسولُ اللهِ ﷺ بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ، قالَ: «لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ (وفي لفظٍ: والدَيْهِ)، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأرضِ»[1].

الطرد والإبعاد عن رحمة الله

غَيَّر علامات حدودها بأن قدم أو أخر؛ ليغتصب من أرض جاره

نصر جانيًا وآواه وأجاره من خصمه، وحال بينه وبين أن يقتص منه

فدلَّ الحديث على تحريم الذبح لغير الله تعالى، وعظيم جُرم مَن ذبح لغير الله حتى استحق لعنة الله تعالى.

الذبح لله بمكان يُذبَحُ فيه لغير الله

المراد به: أن يذبح المسلم ذبيحةً يتقرَّبُ بها إلى الله تعالى، في موضع يَذبح فيه المشركون ذبائحهم لآلهتهم الباطلة؛ وحكم هذا الفعل محرم لحديث ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ الأنصاريِّ رضي الله عنه قَالَ: نَذَرَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْحَرَ إِبِلاً بِبُوَانَةَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ إِبِلاً بِبُوَانَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ كَانَ فِيهَا وَثَنٌ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟» قَالُوا: لاَ، قَالَ: «هَلْ كَانَ فِيهَا عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟»، قَالُوا: لاَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ، فَإِنَّهُ لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»[2].

هضبة على ساحل البحر الأحمر بين ينبع وأملج

إلزام المكلف نفسه بشيء غير واجب عليه بأصل الشرع

كل ما عبد من دون الله تعالى من صنم أو قبر أو غيرهما

بأي نوع من أنواع العبادة، ومن ذلك: الذبح لها

ففي هذا الحديث تنبيه إلى أنه لو كان في المكان الذي نذر الذبح فيه وثن يعبد؛ لكان ذلك نَذْر معصية لا يجوز الوفاء به، فدل على أن الذبح لله تعالى في مكان يعبد فيه غير الله تعالى - بالذبح أو غيره - معصية لله تعالى.

والحكمة من هذا النهي أنه سدّ لذريعة الشرك بالله تعالى؛ حيث يظن الناس أن هذا الذي يذبح لله تعالى في هذا المكان إنما يذبح لغير الله تعالى.

(١) أخرجه مسلم (١٩٧٨).
(٢) أخرجه أبو داود (٣٣١٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



التقـــويـم



١ أبيّن أقسام الذّبائح، موضّحًا حكم كل قسم.

٢ أذكر أنواع الذّبائح المشروعة.

٣ ما حكم الذبح لغير الله؟ مع الدليل.

٤ ما الحكمة من تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث ٣

الطَّوَافُ والعُكُوف



معنى الطَّوَافِ

لغةً: الدَّوَران.

شرعًا: الدَّوَران حول الكعبة على صفة مخصوصة تعبُّدًا لله.

وهو مِن أفضل العبادات وأجلِّ القُربات، قال سبحانه: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾[١].

حرمة الطواف بغير الكعبة

يحرم التعبد بالطواف ببقعة أو بناء إلَّا بالكعبة المشرَّفة، وكل طوافٍ بغيرها فهو ضلال عظيم، والدليل على ذلك:

١ قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾[٢].

من الشرك والكفر وسائر النجاسات

٢ حديث أمِّ المؤمنين عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النبيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ»[٣]، وفي روايةٍ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»[٤].

(١) سورة الحج آية ٢٩.
(٢) سورة الحج آية ٢٦.
(٣) أخرجه البخاري (٢٥٥٠)، ومسلم (١٧١٨)، ولفظه: «ما ليس منه».
(٤) أخرجه مسلم (١٧١٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



أُوضّح صفة الطواف بالكعبة المشرفة.

العُكوفُ

معناه: لزوم الشيء، والمداومة عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ﴾[1]، أي: يُلازمونها، ويُداومون عليها.

حكم العُكوفِ

يختلف حُكم العُكوف بحسب المكان أو الحال التي يكون عليها الإنسان:

- فإذا كان العُكوف في المسجد؛ للتفرّغ لطاعة الله ﷻ بالصّلاة والذِّكر والدّعاء وقراءة القرآن، فهذه عبادة مشروعة، وتُسمى: (الاعتكاف)، قال تعالى: ﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾﴾[2]، وعن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده[3].
- وإذا كان العُكوف عند القبور والأضرحة والأشجار وغيرها؛ تعظيمًا لها، أو طلبًا للبركة من أصحابها، فهو شركٌ أكبر؛ لأن العاكفين على القبور والأضرحة بهذا الفعل قد شبَّهوا المخلوق بالخالق، وشبَّهوا الأضرحة وأربابها ببيوت الله، وعكفوا عليها كما يعكف الموحدون في بيوت الله، ويطلبون من تلك الأضرحة وأربابها ما لا يُطلب إلا من الله -جلّ وعلا-، ومن الأدلة على ذلك: قوله تعالى على لسان نبيه إبراهيم ﵇: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ﴾[4]، فمن عكف على الأضرحة والقبور فقد فَعل فِعل المشركين الذين يعكُفون على التماثيل.

(١) سورة الأعراف آية ١٣٨ (٢) سورة البقرة آية ١٢٥
(٣) أخرجه البخاري (٢٠٢٥)، ومسلم (٢٨٤١)، وللاستزادة حول موضوع الاعتكاف، ينظر: درس ليلة القدر والاعتكاف ص ١٢٤
(٤) سورة الأنبياء آية ٥٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



التقـــويـم

س١ أبيّن معنى الطواف لغةً وشرعًا.

س٢ أوضّح حكم الطّواف بغير الكعبة، مع الاستدلال.

س٣ ما حكم العكوف على القبور وغيرها؟ مع ذكر الدليل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الثانية
الشَّفَاعَةُ

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الشَّفاعة لغةً واصطلاحًا.
- بيان شروط الشَّفاعة يوم القيامة.
- الاستدلال على أن الشَّفاعة يوم القيامة لأهل التوحيد خاصّة.
- تحديد أسباب إدراك الشَّفاعة يوم القيامة.
- ذكر ثلاثة ممن يأذن الله لهم في الشَّفاعة يوم القيامة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع ٤

الشَّفَاعَةُ والشُّفَعَاءُ يوم القيامة

تعريف الشَّفاعة

لغة: من الشَّفع، وهو ضِدُّ الوِترِ.

اصطلاحًا: التوسُّط للآخرين بجلب منفعة لهم، أو دفع مضرة عنهم.

والمراد بها هنا: الشفاعة عند الله تعالى في الآخرة بسؤاله تعالى منفعةً للعباد أو بعضِهم، كالإذن في الحسابِ، أو دخولِ الجنة، أو الخروجِ مِن النار.

شروط الشَّفاعة

الشفاعة عند الله تعالى يوم القيامة لا تقبل إلا بشرطين:

الشرط الأول: **إذْنُ الله تعالى للشافع أن يشفع**، والدليل عليه:

قول الله تعالى: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾[1].

الشرط الثاني: **رِضا الله تعالى عن المشفوع له**، والدليل عليه:

قول الله تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾[2].

(١) سورة البقرة آية ٢٥٥.

(٢) سورة الأنبياء آية ٢٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشفاعة لا تكون إلا لأهل التوحيد خاصة

الشفاعة يوم القيامة خاصة بأهل التوحيد، الذين رضي الله تعالى عنهم.

١ قال الله تعالى: ﴿ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾[١]، والمراد بالعهد هُنا: التوحيد، والمعنى: أن الشفاعة يستحقها أهلُ التوحيد الذين اتخذوا عند الله عهدًا بتوحيدهم إياه.

٢ حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَن لاَ يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ»[٢].

شهادة يقين لا يشوبها رياء ولا سمعة

نشاط

قال الله تعالى: ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۘ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴾[٣]، ما العلاقة بين الآية وحديث أبي هريرة رضي الله عنه؟

.....

.....

(١) سورة مريم آية ٨٧.
(٢) أخرجه البخاري (٩٩).
(٣) سورة المنافقون آية ١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أسباب إدراك الشفاعة يوم القيامة

بيَّن النبيُّ ﷺ أعمالاً مَن عملها فهو حقيق أن يشفع له رسول الله ﷺ يوم القيامة، منها:

١ **إخلاص التوحيد لله جل وعلا**، لقول الرسول اللهِ ﷺ: « أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ»(١).

٢ **قول الدعاء الوارد بعد الأذان**، فعن جَابِرِ بن عبدِاللهِ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللهُمَّ رَبَّ هذه الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الذي وَعَدْتَهُ؛ حَلَّتْ له شَفَاعَتِي يوم الْقِيَامَةِ»(٢).

الشُّفَعَاءُ يوم القيامة

يأذن الله في الشفاعة يوم القيامة لبعض عباده، ومنهم:

١ **الأنبياء** عليهم السلام، وأعظم الشفعاء منهم نبينا محمد ﷺ.

والدليل: قول رسولِ الله ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يوم الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ إن شَاءَ الله مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لا يُشْرِكُ بِاللهِ شيئًا»(٣).

٢ **الملائكة الكرام** عليهم السلام.

والدليل: قول الله تعالى: ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ﴾(٤).

(١) تقدم تخريجه ص ٢٩.
(٢) أخرجه البخاري (٦١٤).
(٣) أخرجه مسلم (١٩٩).
(٤) سورة النجم آية ٢٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٣ **المؤمنون.**

والدليل: قول النبيِّ ﷺ: «حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِقْصَاءِ الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ، فَتُحَرَّمُ صُوَرَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا»، وفيه: «فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ، وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»[١].

٤ **أولادُ المسلمين الذين يموتون قبل البلوغ**، يشفعون لآبائهم وأمهاتهم.

صغار أهلها: وأصل الدعموص دويبة تكون في الماء لا تفارقه أي أن هذا الصغير في الجنة لا يفارقها

والدليل: قول النبيِّ ﷺ: «صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ، يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ - أَوْ قَالَ أَبَوَيْهِ- فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ- أَوْ قَالَ بِيَدِهِ - كَمَا آخُذُ أَنَا بِصَنِفَةِ ثَوْبِكَ هَذَا، فَلَا يَتَنَاهَى - أَوْ قَالَ فَلَا يَنْتَهِي- حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ»[٢].

٥ **القرآنُ الكريم، وبعضُ سُوَرٍ منهُ** كسُوَرِ: البقرة، وآل عمران، وتبارك.

والدليل: قول رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ»[٣].

(١) جزء من حديث طويل أخرجه مسلم (١٨٣).
(٢) أخرجه مسلم (٢٦٣٥).
(٣) أخرجه مسلم (٨٠٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقـــويـم

س١ أُعرّف الشفاعة اصطلاحًا، وأُبيّن المراد بها في هذا الدرس.

س٢ قال تعالى: ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ٢٦﴾.

تضمّنت الآية السابقة شرطا الشّفاعة يوم القيامة، أستنبطهما.

س٣ أُحدّد لمن تكون الشفاعة يوم القيامة، مع الاستدلال.

س٤ أذكُر اثنين من أسباب إدراك الشّفاعة يوم القيامة.

س٥ أذكُر ثلاثة ممن يأذن الله لهم في الشفاعة يوم القيامة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الثالثة

التَّمَائِمُ والرُّقَى

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان معنى التمائم.
- تفصيل القول في حكم التمائم.
- التمثيل لبعض أنواع التمائم.
- توضيح المراد بالرُّقى، والفرق بين الرُّقية والتعاويذ.
- بيان أنواع الرُّقية، وحكم كل نوع.
- بيان شروط الرُّقية الشرعيَّة، وطُرقها.
- التطبيق العملي لرُقية الإنسان على نفسه وعلى غيره تطبيقًا صحيحًا.
- التمثيل لبعض التعاويذ الشرعية.
- نقد المفاهيم الخاطئة المنتشرة عن الرُّقية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس ٥

التَّمَائِمُ

تعريف التَّمَائِم



التَّمَائِمُ: جمع تَميمة، وهي: خَرَزات أو عظام أو كتابات أو سيور أو خيوط أو خِرق أو غيرها، تُعَلَّقُ في العنق، أو في العَضُد، أو على البيوت أو السيارات، بغرض:

١ دفع البلاء مِن العين أو المرض أو الشياطين.

٢ أو رفعِ ذلك بعد وقوعه.

سميت التمائم بذلك: لأنَّ العربَ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا تَمَامُ الدَّواءِ وَالشِّفَاءِ.

حُكم التَّمَائِم



التمائم نوعان:

النوع الأول: أن يكون المعلَّق مِن غير القرآن الكريم

وهي قِسمان: شرك أكبر، وشرك أصغر.

القِسم الأول: شركٌ أكبر ينافي التوحيد بالكُلِّية، وله أمثلة:

أ تعليقُ التمائم التي فيها استعانةٌ بالشياطين.

ب اعتقادُ أن هذه التمائم تدفع البلاء أو ترفعه بذاتها، لاعتقاد لابسها أن هناك متصرِّفًا بالنفع والضر مع الله تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



القسم الثاني: شركٌ أصغر ينافي كمال التوحيد الواجب، إذا اعتقد أن لبسها سبب في دفع البلاء أو رفعه، كالتمائم التي يكتب فيها كلام ورموز غير مفهومة، والودَعات، والخيوط، والأساور، والقلائد التي تعلق بقصد التبرك ودفع الضر، وغيرها.

ومن الأدلة على تحريم تعليق هذا النوع من التمائم، وأنه شرك حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَهْطٌ، فَبَايَعَ تِسْعَةً وَأَمْسَكَ عَنْ وَاحِدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايَعْتَ تِسْعَةً وَتَرَكْتَ هَذَا؟! قَالَ: «إِنَّ عَلَيْهِ تَمِيمَةً»، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَقَطَعَهَا[1]، فَبَايَعَهُ، وَقَالَ: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ»[2].

النوع الثاني: أن يكون المعلَّق مِن القرآن الكريم

مثل: تعليق مصحف، أو سورة معينة كسورة (يس) أو آية معينة كآية الكرسي.

والصحيح أن تعليقها لا يجوز، لعموم النهي عن التمائم، ولم يستثن النَّبِيُّ ﷺ منها شيئًا، فيدخل فيه ما كان من القرآن الكريم وغيره.

أمثلة مِن التَّمائِم

من أمثلة وأشكال التمائم المنتشرة ما يلي:



١ وضع صورة العين الزرقاء[3] في نموذج لكف اليدّ أو في خَرَزَةٍ أو غيرهما، وتعليقها على الصدر أو السيارة، وقد توضع في حُليٍّ يلبسها بعض النساء أو تلبسها الصغيرات، يعتقدون أنها تدفع العين.

٢ أَسْوِرَةٌ تُلْبَس في اليد أو العضد من خيوط أو نحاس أو حديد أو غيرهما بقصد الحفظ من العين والشياطين.

٣ تعليق صورةِ كفٍّ، أو صورةِ نَعْلٍ، أو حَدْوة فرسٍ على السيارة أو واجهة البيت أو الدُّكَّان، أو المحلِّ التجاري؛ بقصد الحِفظِ مِن العين والشياطين.

(١) يعني أن الرجل بادر فقطع التميمة لما سمع كلام النبي ﷺ.
(٢) أخرجه أحمد (١٧٤٢٢).
(٣) العين الزرقاء: رسم لعين إنسان باللون الأزرق، يزعم واضعها أنها تدفع العين عمن علقها عليه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ما يُشرع فِعله لرفع البلاءِ أو دفعِه

الواجب على المسلم أن يعلق قلبه باللّه تعالى ويتوكل عليه وحده لا شريك له، ولا يفعل لدفع البلاء أو رفعه إلا الأسباب المشروعة من الأدعية والأذكار، أو الجائزة كالأدوية المباحة بأنواعها، مع اعتقاد أن اللّه تعالى هو الحافظ الكافي وهو الشافي المعُافِي سبحانه وتعالى.

ومَن توكَّل على اللّه كفاه، قال اللّه تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ [1].

التقويم

١ ما المقصود بالتمائم؟ وما الغرض من تعليقها؟

٢ لماذا سميت التمائم بهذا الاسم؟

٣ أبيِّن أنواع التمائم، موضّحًا أحكام كل نوع، مع التمثيل.

٤ أذكر أمثلة للتمائم.

(١) سورة الطلاق آية ٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس ٦

الرُّقَى

تعريف الرُّقى

الرُّقى: جمع رُقْيَة، وهي: القراءة على المريض، لرفع الضُّرِّ عنه.

وتسمَّى: العزائم والتعاويذ.

وأكثر ما تُطلق التعاويذ على: القراءة على الأطفال وغيرهم لحمايتهم من العين والحسد والشياطين والسِّحر وغيرها، فالرُّقية تكون بعد نزولِ البلاء، والتعاويذ قبله للحماية من الوقوع فيه.

الرُّقية: تكون بعد نزولِ البلاء.

التعاويذ: قبل نزولِ البلاء.

أنواع الرُّقية

١ النوعُ الأول: الرُّقية الشِّركيَّة

وهي الرُّقى المشتملة على الشِّرك، مثل: دعاء غير الله، والاستغاثة بغير الله، والاستعاذة بغير الله، كالتي فيها استغاثةٌ بالملائكة، أو الأنبياء، أو الجن والشياطين.

حكمها مُحَرَّمة، وهي شِركٌ أكبرُ.

الدليل على أنها محرَّمة وشِركٌ: حديث عَبْدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إِنَّ الرُّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ»[١]، وإنما كانت مِن الشِّرك لما فيها من صرف العبادة لغير الله، وطلب دفع المضار، وجلب المنافع مِن غير الله تعالى.

(١) أخرجه أحمد (٣٦١٥) والتِّوَلة: نوع من السِّحر يعملونه يزعمون أنه يحبب المرأة إلى زوجها والرجل إلى امرأته، ويسمى: (العطف).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

النوعُ الثاني: الرُّقية الشَّرعيَّة

وهي ما كان بالقرآن الكريم، وما أثر عن النبي ﷺ من الأذكار، وبالأدعية الشرعية.

حكمها الرُّقية بها جائزة.

الدليل على جوازها: حديث عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لاَ بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ» (١).

وقال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ (٢).

ويشترط لها ثلاثة شروط هي:

١ أن تكون بكلام الله تعالى، أو بكلام رسوله ﷺ، أو بالأدعية الواضحة المشتملة على دعاء الله تعالى بأسمائه وصفاته.

٢ أن تكون باللسان العربي وما يُعرَف معناه.

٣ الاعتقاد بأن الرقية لا تؤثر بذاتها، بل بتقدير الله تعالى.

وأي رقية لا تتوفر فيها هذه الشروط فهي رقية محرّمة.

طُرق الرُّقية الشَّرعيَّة

للرُّقية طُرُقٌ متعدِّدَةٌ منها:

١ القِراءة على المريض مباشرة مع النفث.

٢ القِراءة على النفس أو المريض مع وضع اليد على موضع الألم، أو مسحه باليد.

٣ النفثُ في ماء، ثم يشربه المريض، أو يَغسل به موضع الألم، أو يَغتسلُ به.

٤ الكتابة بالزَّعفران ونحوه في صحن أو ورقة نظيفة، ثم يُغسل، ثم يشربه المريض أو يَغسل به موضع الألم، أو يَغتسل به، ويسمى هذا العمل: (المَحْو) لأن الكتابة تُمحى بغسلِها (٣).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٠٠).
(٢) سورة الإسراء آية ٨٢.
(٣) أما كتابة الآيات على الصحون كتابة ثابتة فهذا لا يجوز لما فيه من امتهان القرآن الكريم، وليس من الرقية الجائزة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



أذكُر بعض الآيات والأدعية والأذكار التي يستحسن أن تكون في الرقية:

١ سورة الفاتحة.

٢ .....

٣ آية الكرسي.

٤ .....

صِفَةُ الرُّقية الشرعية للغير

إذا زُرتَ مَريضًا أو حَضرَ عندكَ مَريضٌ فَمِن السُّنَّةِ أن تَرقِيه بما وردَ مثل:

١ قراءة سورة الفاتحة كاملة، مع النفث على المريض، فَـ «إِنَّهَا رُقْيَةٌ» [١].

٢ «اللهُمَّ اشْفِ فُلانًا، اللهُمَّ اشْفِ فُلانًا، اللهمَّ اشْفِ فُلانًا» ثَلاثَ مَرَّات، وتسمِّيه باسْمِه [٢].

٣ تجلس عند رأسه، وتقولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: «أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ؛ أَنْ يَشْفِيَكَ» [٣].

٤ «اللهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ البَاسَ، اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا» [٤].

٥ «بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ، اللهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ» [٥]، وهي الرقية التي رقا بها جبريل عليه السلام نبينا محمد ﷺ. فعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدري رضي الله عنه أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النبيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ، اللهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ» [٦].

(١) أخرجه البخاري (٥٦٥٩)، ومسلم (١٦٢٨).
(٢) أخرجه أحمد (٢١٣٧).
(٣) أخرجه البخاري (٥٧٤٣).
(٤) أخرجه مسلم (٢١٨٦).
(٥) أخرجه البخاري (٢٢٧٦)، ومسلم (٢٢٠١).
(٦) أخرجه مسلم (٢١٨٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

صِفةُ رقيةِ الإنْسَانِ نفسَهُ

عِنْدَ إحساس الإنسانِ بَأَلَمٍ في أَيِّ جُزْءٍ مِنْ بَدَنِه يشرع له أن:

١ يضَعْ يَدَه (اليُمْنَى) عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِن جَسَدِه.

٢ وَيقُولْ: «بِاسْمِ اللّهِ» ثَلاثًا.

٣ وَيقُولْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: «أَعُوذُ بِـ (عِزَّةِ) اللّهِ وَقُدْرَتِهِ مِن شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»[١].

ويرقي نفسه بما شاء من الأدعية المشروعة.

أمثلة على التعاويذ الشرعية

يسن للمسلم أن يعوذ نفسه وأولاده وإن لم يكن هناك مرض، ومما يُتعوذ به ما يلي:

١ قِراءَةُ المعوِّذات الثلاث (سور: الإخلاص، والفلق، والناس)، وبخاصة عند النوم.

٢ قِراءَةُ آية الكرسي، وبخاصة عند النوم.

٣ قول: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، عند نزول أي مكان.

٤ تعويذ الأولادِ بنينَ وبناتٍ بقول: أُعِيذُكَ أو أُعِيذُكُمَا أو أُعِيذُكُمْ أو أُعِيذُكُنَّ، في الحديث أن النبي ﷺ كان يُعَوِّذ الحسن والحسين، يقول: «أعيذكما بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ»[٢].

نشاط ٢

بالتعاون مع زميلي، أحفظُ التعاويذ الشَّرعيَّة.

(١) أخرجه مسلم (٢٢٠٢).

(٢) أخرجه البخاري (٣١٩١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مفاهيم خاطئة عن الرُّقية

١ تركُ بعض الناس رقية نفسه، واعتقادُه أن الرُّقية لا تنفع إلا مِن أشخاص محدَّدين تتعلق القلوب بهم، مع أنهم مجرد أسباب.

٢ عدمُ اليقين في الاستشفاء بالقرآن الكريم، وإنما يرقي أو يسترقي تجربة.

٣ التعجُّل بطلب الشفاء، وتركُ الرُّقية إذا لم يُشْفَ مباشرة، مع أن الرُّقية يمكن أن تفيد في المرة الأولى، وقد تفيد بعد تكرارها أكثر من مرة.

٤ اعتقادُ أنه لا تشرع الرُّقية في الأمراض العضوية.

معلومات إثرائية

رقية المريض بالقرآن والأذكار والدعوات النبوية الثابتة عنه ﷺ أمر مشروع، أمَّا الذهاب إلى المشعوذين الذين ربما قرأ أحدهم شيئًا من القرآن، لكنه يأمر المريض بذبح شاة أو غيره فهذا لا يجوز ؛ لأن ذلك رقية بدعية، وأكل للمال بالباطل، وقد يكون شركًا إذا ذبح ما ذُكر للجن أو للأموات ونحو ذلك؛ لدفع ضر أو لجلب نفع منهم .

التقويم

س١ أوضِّح المراد بالرّقى، والفرق بين الرّقية والتعاويذ.

س٢ ما حكم الرّقية المشتملة على الاستعانة بغير الله تعالى؟ مع الاستدلال.

س٣ أبيِّن شروط الرّقية الشرعية.

س٤ أذكر طُرق الرّقية الشرعية.

س٥ أوضِّح صفة رّقية الإنسان على نفسه وعلى غيره.

س٦ أمثِّل لبعض التعاويذ الشرعية.

س٧ أعدِّد ثلاثة مفاهيم خاطئة عن الرّقية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ثانيًا: التفسير

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الأولى
سورة المؤمنون

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- بيان معاني الكلمات الغريبة.
- تفسير الآيات المحددة من سورة (المؤمنون).
- استنباط الفوائد من الآيات.
- بيان صفات المؤمنين الواردة في الآيات.
- توضيحِ جزاءِ المؤمنِين في الآخرةِ.
- الاستدلال على أن دين الأنبياء عليهم السلام واحد.
- وصف أحوال الناس يوم القيامة كما وردت في الآيات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (١-١١) من سورة (المؤمنون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ
﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ
﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
اللَّغْوِ	ما لا خير فيه من الأقوال والأفعال.
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ	الإماء، وهن النساء المملوكات
الْعَادُونَ	المجاوزون الحلال إلى الحرام.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات:

الآية ١ ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ قد فاز وظفر بكل خير من آمن بالله وبرسوله ﷺ.

الآية ٢ ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾ تَخْضَعُ في الصلاة قلوبهم، وتسكن فيها جوارحهم.

الآية ٣ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ والذين هم تاركون للباطل ولكل ما لا خير فيه من الأقوال والأفعال.

الآية ٤ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ﴾ أي يُطَهِّرون نفوسهم وأموالهم بأداء زكاة أموالهم على اختلاف أجناسها.

مايستفاد من الآيات:

- أن أصحاب الفلاح الحقيقي في الدنيا والآخرة هم المؤمنون، الذين اتصفوا بالصفات المذكورة.

الآية ٥ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ﴾ فلا يقترفون الفواحش، ولا يكشفون عوراتهم.

الآية ٦ ﴿إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ لا لوم عليهم ولا حرج في الاستمتاع بالزوجات والإماء المملوكات؛ لأن الله تعالى أحلَّهن.

الآية ٧ ﴿فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ﴾ فمن طلب التمتع بغير ما أحل الله، فهو من المجاوزين الحلال إلى الحرام، وقد عرض نفسه لعقاب الله وسخطه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الآية ٨ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴾ أي حافظون لكل ما ائتمنوا عليه، موفون بكل عهودهم.

الآية ٩ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴾ والذين هم يداومون على أداء صلاتهم في أوقاتها على هيئتها المشروعة، الواردة عن النبي ﷺ.

الآية ١٠ ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ﴾ المتصفون بهذه الصفات هم الوارثون الجنة.

الآية ١١ ﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ ﴾ الفردوس هو أعلى الجنة، ﴿ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ فلا ينقطع نعيمهم ولا يزول.

مايستفاد من الآيات:

- وجوب حفظ النفس عن الزنا، و البعد عن كل ما يوقع فيه.
- وجوب حفظ الأمانة ورعايتها.
- عظم أمر الصلاة، فمن حفظها بأدائها كما أمر الله في أوقاتها، حفظ دينه، ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع.

آثار سلوكية

- أحافظ على صفات المؤمنين حتى أكون منهم، فأفلح في الدنيا والآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



س١: أُعدّد صفات المؤمنين المذكورة في أول سورة المؤمنون.

س٢: ما جزاء من اتصف بصفات المؤمنين؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

تفسير الآيات (٥١-٦١) من سورة (المؤمنون)

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ ﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أُمَّتُكُمْ	دينكم.
زُبُرًا	شيعاً وأحزاباً.
غَمْرَتِهِمْ	ضلالتهم وجهلهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات :

الآية ٥١ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًا ﴾ كلوا من طيب الرزق الحلال، واعملوا الأعمال الصالحة، ﴿ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴾ لا يخفى عليَّ شيء من أعمالكم.

والخطاب في الآية عام للرسل عليهم السلام وأتباعهم.

الآية ٥٢ ﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴾ وإنَّ دينكم يا معشر الأنبياء دين واحد وهو الإسلام، ﴿ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ﴾ بامتثال أوامري واجتناب زواجري.

مايستفاد من الآيات:

- أكل الحلال عون على العمل الصالح، وعاقبة الحرام وخيمة، ومنها رد الدعاء.

تفسير الآيات :

الآية ٥٣ ﴿ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗا ﴾ فتفرَّق المنتسبون إلى اتّباع الأنبياء إلى أحزاب وشيع، جعلوا دينهم أديانًا بعدما أُمروا بالاجتماع، ﴿ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ﴾ كل حزب معجب برأيه زاعم أنه على الحق وغيره على الباطل.

الآية ٥٤ ﴿ فَذَرۡهُمۡ فِي غَمۡرَتِهِمۡ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ فاتركهم أيها الرسول في ضلالتهم وجهلهم بالحق إلى أن ينزل العذاب بهم.

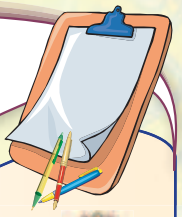
الآية ٥٥ ﴿ أَيَحۡسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٖ وَبَنِينَ ﴾ أيظن هؤلاء الكفار أن ما نمدُّهم به من أموال وأولاد في الدنيا.

الآية ٥٦ ﴿ نُسَارِعُ لَهُمۡ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ ﴾ نعجل لهم الخير فتنة لهم واستدراجًا، ﴿ بَل لَّا يَشۡعُرُونَ ﴾ ولكنهم لا يُحسُّون بذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مايستفاد من الآيات:

- التحذير من التفرق في الدِّين.
- أعظم الفتن فتنة الاستدراج، وهي أن يغدق الله على العبد النعم وهو مقيم على المعاصي، ثم يأخذه بغتة.



تفسير الآيات:

الآية ٥٧ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ﴾ وَجِلون مما خوَّفهم الله تعالى به.

الآية ٥٨ ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ أي: يصدِّقون بآيات الله في القرآن، ويعملون بها.

الآية ٥٩ ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾ أي: يخلصون العبادة لله وحده ولا يشركون به غيره.

الآية ٦٠ ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ﴾ والذين يجتهدون في أعمال الخير والبر، وقلوبهم خائفة ألَّا تُقبل أعمالُهم، وألا تنجيهم من عذاب ربهم إذا رجعوا إليه للحساب.

الآية ٦١ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ أولئك المجتهدون في الطاعة، دأبهم المسارعة إلى كل عمل صالح، ﴿وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ﴾ وهم إلى الخيرات سابقون.

مايستفاد من الآيات:

- الخوف من الله والإشفاق من عذابه من أجلِّ أوصاف المتقين، وأعظم ما يعين على المسارعة في الخيرات.
- المسارعة في الخيرات طريقة الصالحين من عباد الله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

آثار سلوكية

١) آكُل الطيبات، وأبتعد عن المحرمات والشبهات، حتى أرضي الله ويستجاب دعائي.

٢) أمتثل صفات المؤمنين.



س١: أستدل من الآيات على ما يأتي:

أ- أكل الحلال عون على العمل الصالح.

ب - دين الأنبياء عليهم السلام واحد.

ج -استدراج العصاة بالنعم.

س٢: أبيّن معنى قوله تعالى:

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

تفسير الآيات (١٠١-١١١) من سورة (المؤمنون)

قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱلصُّورِ	قَرْنٌ يَنْفُخ فيه المَلَك المُوَكَّل بالنَّفْخ.
تَلْفَحُ	تُحْرَق.
كَٰلِحُونَ	عابسون قَلَصت شِفَاهُهم وبرزت أسنانهم.
ٱخْسَـُٔوا۟	امكثوا أذِلَّاء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات:

الآية ١٠١ ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ فإذا كان يوم القيامة، ونفخ المَلَك المكلَّف بالنفخ في «القرن»، وبُعِثَ الناس من قبورهم ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ﴾ فلا تفاخر بالأنساب حينئذ كما كانوا يفتخرون بها في الدنيا، ﴿وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ ولا يسأل أحدٌ أحداً.

مايستفاد من الآيات:

- تنقطع في الآخرة كُلُّ العَلائق، والأنساب، والأسباب، ولا يبقى إلا سببُ الإيمان والعمل الصالح.

تفسير الآيات:

الآية ١٠٢ ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ فمن كثرت حسناته وثَقُلَتْ بها موازين أعماله عند الحساب، فأولئك هم الفائزون بالجنة.

الآية ١٠٣ ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ﴾ ومن قَلَّتْ حسناته في الميزان، ورجحت سيئاته، وأعظمها الشرك، فأولئك هم الذين خابوا وخسروا أنفسهم، في نار جهنم خالدون.

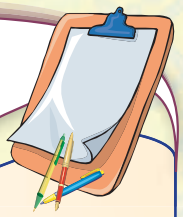
الآية ١٠٤ ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾ تُحرِقُ النار وجوههم، ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ وهم فيها عابسون.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مايستفاد من الآيات:

- يُنصب للعباد يوم القيامة موازين توزن بها أعمالهم وصحائفهم، فمن ثقلت موازينه نجا، ومن خفت موازينه خسر وهلك.

تفسير الآيات:



الآية ١٠٥ ﴿أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ يقال لهم: ألم تكن آيات القرآن تتلى عليكم في الدنيا، فكنتم بها تكذبون؟

الآية ١٠٦ ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾ أي: غلبت علينا الشقاوة الناشئة عن الإعراض عن الحق والإقبال على ما يضر، ربنا غلبت علينا لذاتنا وأهواؤنا وكنا في فعلنا ضالين عن الهدى.

الآية ١٠٧ ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾ نستحق العقوبة.

الآية ١٠٨ ﴿قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ قال الله عز وجل لهم: امكثوا في النار أذلاء ولا تخاطبوني. فانقطع عند ذلك دعاؤهم ورجاؤهم.

الآية ١٠٩ ﴿إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ إنه كان فريق من عبادي وهم المؤمنون- يَدْعون قائلين: ربنا آمنا فاستر ذنوبنا، وارحمنا، وأنت خير الراحمين.

الآية ١١٠ ﴿فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى﴾ فاشتغلتم بالاستهزاء بهم حتى نسيتم ذكر الله، فبقيتم على تكذيبكم، ﴿وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ﴾ وقد كنتم تضحكون منهم سخرية واستهزاء.

الآية ١١١ ﴿إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ إني جزيت هذا الفريق من عبادي المؤمنين الفوز بالجنة؛ بسبب صبرهم على الأذى وطاعة الله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مايستفاد من الآيات:

- يجازى المؤمنون بالنعيم المقيم؛ لصبرهم على إيمانهم وطاعة ربهم، وعدم اكتراثهم بمن يسخر منهم.
- دعاء الله وحده من أفضل الأعمال وأجلّها.

آثار سلوكية

١) أستعد للقاء الله تعالى بالإيمان الصادق والعمل الصالح.
٢) أتدبر أسباب دخول النار، وأحذر منها.
٣) أكثر الدعاء بأن يغفر الله لي ويرحمني.



س١: أستخرج فائدة من قوله تعالى:

﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾

س٢: بمَ يعتذر العاصي عن عمله السيئ الذي أدخله النار؟ وبم رُدَّ عليه؟

س٣: أَضعُ علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ- فاز المؤمنون بالجنة بسبب صبرهم على إيمانهم. ( )

ب- الدعاء من أجَلِّ الأعمال التي يحبها الله. ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الثانية

سورة النور

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- بيان معاني الكلمات الغريبة.
- تفسير الآيات المحددة من سورة النور.
- استنباط الفوائد من الآيات.
- بيان آداب الاستئذان الواردة في الآيات.
- تحديد محارم المرأة الوارد في الآيات.
- الاستدلال على أن جميع المخلوقات تصلي لله جلَّ وعلا وتسبّح له.
- توضيح مظاهر عظمة الله الواردة في الآيات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

تفسير الآيات (٢٧-٢٩) من سورة النور

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۖ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٢٧ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدٗا فَلَا تَدۡخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤۡذَنَ لَكُمۡۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ٢٨ لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ مَسۡكُونَةٖ فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ ٢٩﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تَسۡتَأۡنِسُواْ	تستأذنوا أهل البيت.
أَزۡكَىٰ	أطهر.
فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡ	فيها منفعة ومصلحة لكم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات:

الآية ٢٧ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾

أي: لا تدخلوا بيوتًا غير بيوتكم حتى تستأذنوا أهلها في الدخول، وتسلموا عليهم ﴿ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ ذلكم الاستئذان خير لكم؛ ﴿لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾ بفعلكم لأوامر الله، فتطيعوه.

مايستفاد من الآيات:

- الاستئذان أدب عظيم من آداب أهل الإيمان، وترافق مع السلام لإدخال الأنس والمحبة والأمن.
- المراد بالبيوت التي يجب الاستئذان عند دخولها: كل مكان مخصص لسكنى أحد من الناس، سواء كان غرفة، أو شقة، أو بيتًا، أو غير ذلك.
- عُبِّر عن الاستئذان بالاستئناس؛ لأنه يقع الأُنس به، وتزول الوحشة والخوف من المستأذَن عليه.
- من آداب الاستئذان:

أ) أن لا يقف تُجاه الباب، بل عن يمينه أو شماله، لئلا تقع عينه على عورة أخيه المسلم.

ب) أن يستأذن المسلم على أخيه ثلاث مرات لا يزيد عليها؛ إلا إذا تيقن أن أهل البيت لم يسمعوه.

ج) إذا قيل له: مَنْ بالباب؟ فيشرع أن يذكر اسمه صراحة ولا يقول: أنا [1].

(١) أخرجه مسلم (٢١٥٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات:

الآية ٢٨ ﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ لا يدخل البيت مالم يؤذن له، ﴿وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾ أي: فإن لم يأذن صاحب البيت، بل قال لكم: ارجعوا فارجعوا، ولا تُلحُّوا، فللإنسان في بيته أمور يكره اطلاع أحد عليها، والرجوع عندئذ أطهر لكم.

﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ فيجازي كل عامل بعمله.

الآية ٢٩ ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ﴾ أي: لاحرج عليكم أن تدخلوا بغير استئذان، بيوتًا ليست مخصصة لسكنى أناس بذاتهم، بل ليتمتع بها من يحتاج إليها، كالبيوت المعدة صدقة لابن السبيل في طرق المسافرين، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ أي: يعلم أحوالكم الظاهرة والخفية على حد سواء، لا فرق في علمه بين ماتجهرون به وماتخفونه.

مايستفاد من الآيات:

- لا يجوز للمسلم دخول بيوت الآخرين بحجة أنها خالية من أهلها، بل لا بد من استئذانهم في دخولها.
- إذا قيل للمستأذن: ارجع، فعليه أن يرجع بطيب نفس، وَلْيَعذُر من رده، ويعلم أن هذا هو الأمر الشرعي.
- البيوت التي ليست خاصة بأحد، ولنا في دخولها منفعة؛ يجوز لنا أن ندخلها بلا استئذان، دفعًا للمشقة، ولكونها غير مختصة بأحد.
- عظمة الإسلام حيث جاء بتشريعات عالية، وآداب سامية، تنظم حياة الناس، وتحفظ حقوقهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

آثار سلوكية

١) أطبق آداب الاستئذان؛ لأكتسب طهارة قلبي.

٢) أستأذن عند الدخول على الآخرين؛ حفظاً لأعراضهم واحترامًا لخصوصياتهم.



س١ : أُبيّن حكم الاستئذان فيما يأتي:

أ- الدخول إلى بيت جارك المسافر.

ب- الدخول على غرفة والدك.

ج- الدخول إلى الحدائق العامة.

س٢ : أُعلّل التعبير عن الاستئذان بالاستئناس.

س٣ : أضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ- شُرع الاستئذان حماية للأبصار وحفظاً للأعراض. ( )

ب- يجوز الدخول في البيت الخالي من أهله. ( )

ج- من آداب الاستئذان الوقوف أمام الباب. ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

تفسير الآيات (٢٠-٢١) من سورة النور

قال تعالى: ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَـٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَـٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّـٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ ﴾

معـاني الكلمـات

الكلمة	معناها
يَغُضُّوا۟	يصرفوا أبصارهم عمّا حرم الله.
غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ	الرجال الذين لا غرض لهم في النساء كالمعتوهين.
لَمْ يَظْهَرُوا۟	لا علم لهم بأمور العورات.
مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ	كالخلخال الذي يُلبس في الرِّجل ونحوه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات:

الآية ٣٠ ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ عمَّا لا يحلُّ لهم من النساء والعورات، ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ عمَّا حَرَّم الله، ﴿ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ﴾ ذلك أطهر لهم.

﴿إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ ذو علم بما تصنعون أيها الناس.

الآية ٣١ ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ عمَّا لا يحلُّ لهن من العورات، ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ عمَّا حَرَّم الله.

مايستفاد من الآيات:

- وجوب غض البصر وحفظ النفس عن ما حرم الله.
- قدّم الله تعالى الأمر بغضّ البصر؛ لأنه وسيلة لحفظ النفس عن الوقوع في المعصية .

تفسير الآيات:

﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ ولا يظهرن زينتهن لغير المحارم، بل يجتهدن في إخفائها إلا الثياب الظاهرة التي جرت عادة النساء بلبسها، أو ما بدا منها بسبب الحركة والريح ونحو ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات:

﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ ولا يُظْهِرْنَ الزينة إلا لأزواجهن ﴿أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ﴾ وهؤلاء أقارب المرأة الذين هم محارمها. كما يباح رؤية هذه الزينة لآخرين وهم المذكورون في بقية الآية: ﴿أَوْ نِسَآئِهِنَّ﴾ أو نسائهن المسلمات، ﴿أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾ أو التابعين من الرجال الذين لا حاجة لهم في النساء، ﴿أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾ أو الأطفال الصغار الذين ليس لهم علم بأمور عورات النساء.

﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾ ولا يضرب النساء بأرجلهن قصد أن يُعلم ما يسترن من زينتهن، مثل: الخلخال وما شابهه.

﴿وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ رجاء أن تفوزوا بخيري الدنيا والآخرة .

مايستفاد من الآيات:

- إن احتشام المرأة في لباسها ومظهرها ومشيتها من الأمور التي حثّ عليها الدين الإسلامي حفاظًا عليها وصيانةً لها.
- وجوب المبادرة بالتوبة من جميع الذنوب صغيرها وكبيرها، لنظفر بالفوز في الدنيا والآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

آثار سلوكية

أغض بصري عما حرّم الله النظر إليه، أَطْهرُ لقلبي، وأَزكى لنفسي.



س١: أُعلّل أهمية غض البصر للمؤمن.

س٢: أستنبط من الآيات الأشخاص اللذين يجوز للمرأة إظهار زينتها أمامهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات من (٤١ - ٤٦) من سورة النور

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٤﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ ﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يُزْجِي	يسوق.
ٱلْوَدْقَ	المطر.
سَنَا	ضوء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تفسير الآيات:

الآية ٤١ ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ ألم تعلم أيها النبي ﴿أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ﴾ أجنحتها في السماء تسبح ربها ﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾ كل مخلوق قد أرشده الله كيف يصلي له ويسبحه ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ مُطَّلِع على ما يفعله كل عابد ومسبِّح، وسيجازيهم بذلك.

الآية ٤٢ ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ وإليه المرجع يوم القيامة.

الآية ٤٣ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا﴾ ألم تشاهد أن الله سبحانه وتعالى يسوق السحاب إلى حيث يشاء ﴿ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ﴾ فيجمعه بعد تفرقه ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا﴾ ثم يجعله متراكمًا فوق بعضه ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ﴾ أي: حبات المطر ﴿يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ أي: من بين السحاب ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ﴾ وينزل من السحاب الذي يشبه الجبال في عظمته بَرَدًا، ﴿فَيُصِيبُ بِهِ﴾ أي: المطر أوالبرد ﴿مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ يكاد ضوء ذلك البرق في السحاب يذهب أبصار الناظرين إليه من شدته.

مايستفاد من الآيات:

أن الله تعالى هو وحده الذي يخلق السحاب ويسوقه، ويجمعه بعد تفرقه، ويجعله متراكما ليتكون منه المطر، ويجعل منه جبالا في السماء لينزل منها البَرَد، ويصرّفه بين عباده كيف يشاء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أضف لمعلوماتك

تتكون في السحب المتراكمة شحنات كهربائية سالبة وموجبة، ينشأ عن احتكاكها البرق، الذي يكاد يذهب شدة ضوئه الأبصار، وهذه حقيقة أثبتها العلم الحديث، لم تكن معروفة من قبل.

تفسير الآيات:

الآية ٤٤ ومن دلائل قدرة الله سبحانه وتعالى أنه ﴿يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ﴾ بمجيء أحدهما بعد الآخر، واختلافهما طولا وقصرًا، ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ إن في ذلك لَدلالة يعتبر بها كل مَن له بصيرة.

الآية ٤٥ ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ﴾ كل ما يدب على الأرض ﴿مِّن مَّآءٖۖ﴾ فالماء أصل خلقه، ﴿فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ﴾ فمن هذه الدواب: مَن يمشي زحفًا على بطنه كالحيَّات ونحوها، ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ﴾ كالإنسان والطير، ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ﴾ كالبهائم ﴿يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾.

مايستفاد من الآيات:

أن الله تعالى يقلب الليل والنهار؛ ليكون ذلك عبرة لمن كان له بصيرة يعتبر بها.

تفسير الآيات:

الآية ٤٦ ﴿لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ﴾ في القرآن ﴿ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ﴾ علامات واضحات مرشدات إلى الحق ﴿وَٱللَّهُ يَهۡدِي﴾ يوفق ﴿مَن يَشَآءُ﴾ من عباده ﴿إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ إلى الطريق المستقيم، وهو الإسلام.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مايستفاد من الآيات:

أن القرآن فيه الهداية والبيان لكل ما يصلح البشر، ولكن لا يهتدي لذلك إلا من وفقه الله تعالى وهداه هداية خاصة من عنده.

آثار سلوكية

١) أتفكر في مخلوقات الله وتدبيره في هذا الكون، فأزداد تعظيماً وإيماناً وخضوعاً لله عز وجل.

٢) أُكثر من تسبيح الله تعالى؛ لأنه من أعظم العبادات.



س١: (التسبيح خاصّ بالثقلين)، على ضوء دراستي للآيات أُصوّب العبارة السابقة، مُبيّنًا موضع الشّاهد على ذلك.

س٢: أستخرجُ فائدة من قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ﴾.

س٣: أذكرُ ثلاث آيات كونية تدل على عظمة خلق السماء.

س٤: أُبيّنُ معاني الكلمات الآتية: (ٱلْوَدْقَ ، يُؤَلِّفُ ، سَنَا ، يُزْجِي).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

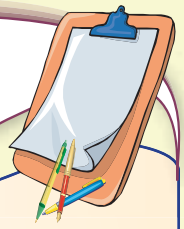
تفسير الآيات من (٥٨ - ٥٩) من سورة النور

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٨ وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٩ ﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ	أي دون سن البلوغ.
جُنَاحُۢ	حرج.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



تفسير الآيات:

الآية ٥٨ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ﴾ ليستأذنوا عند الدخول عليكم ﴿ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ﴾ فالذين لم يبلغوا الحلم هم الأطفال الذين دون سن البلوغ ﴿ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖ﴾ هي ثلاثة أوقات في اليوم ﴿مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ﴾ أي: آخر الليل، ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ﴾ وقت خلع الثياب للقيلولة في الظهيرة، ﴿وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِ﴾ لأنه وقت للنوم، ﴿ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡ﴾ لأنكم تتخففون فيها من ثيابكم التي تستر عوراتكم ﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّ﴾ يعني: أما فيما سوى هذه الأوقات الثلاثة فلا حرج عليهم إذا دخلوا بغير إذن؛ لحاجتهم إلى الدخول عليكم ﴿طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ﴾ يطوفون عليكم، والعادة جرت بأن يتردد فيها بعضكم على بعض لقضاء المصالح ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ وبمثل هذا التوضيح، يوضح الله لكم آيات القرآن ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ﴾ بما يصلح خلقه ﴿حَكِيمٞ﴾ في تدبير أمورهم.

مايستفاد من الآيات:

- أن على الآباء أن يربوا أطفالهم على الاستئذان في الأوقات التي يتخفف الناس فيها من ثيابهم.
- الأمر بحفظ العورات والاحتياط لذلك.

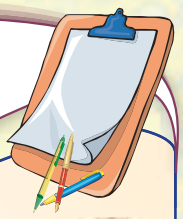
وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط :

للاستئذان فوائد كثيرة، منها.

١) .....

٢) .....



تفسير الآيات:

الآية ٥٩

﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ﴾ سن البلوغ والتكليف بالأحكام الشرعية ﴿فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ فعليهم أن يستأذنوا إذا أرادوا الدخول في كل الأوقات كما يستأذن الكبار، ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ﴾ وكما يبيِّن الله آداب الاستئذان، يبيِّن الله تعالى لكم آياته ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ والله عليم بما يصلح عباده، حكيم في تشريعه.

مايستفاد من الآيات:

- البالغون يلزمهم أن يستأذنوا عند الدخول في كل الأوقات.



آثار سلوكية

١) أتعلم آداب الاستئذان.

٢) ألتزم بآداب الاستئذان، وأحترم خصوصية الآخرين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



س١: يختلف الأطفال عن غيرهم من الكبار في آداب الاستئذان عند الدخول على الوالدين، على ضوء دراستي لتفسير الآيات أُجيب عن الآتي:

أ- حدّد الأوقات الثلاث التي يستأذن فيها الأطفال على والديهم.

ب- علل تسمية هذه الأوقات بالعورات الثلاث.

س٢: أستنبط فائدة من قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ملاحظاتي

ثالثًا: الحديث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن النواس بن سمعان الكلابي ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: « يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا ». أخرجه مسلم	الأولى	الأول	٨٠
٢	عن عمار بن ياسر ﷺ قال: قد دعوت بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ». أخرجه النسائي	الثالثة	الخامس	٩٢
٣	عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا». أخرجه مسلم	الثالثة	السادس	٩٦

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الأولى

فضل قراءة القرآن

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح فضل سورتي البقرة وآل عمران.
- بيان أهمية المداومة على قراءة القرآن ومراجعة حفظه.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

تعاهد القرآن وفضل سورتي البقرة وآل عمران

عن النواس بن سمعان الكلابي ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا»(١).

عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ قال: «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا»(٢).

النواس بن سمعان ﷺ

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل النواس بن سمعان الأنصاري، صحب النبي ﷺ وكان حريصًا على طلب العلم.

(١) أخرجه مسلم (٨٠٥).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٣٣)، ومسلم (٧٩١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن قيس الأشعري، دعا له الرسول ﷺ فقال: «اللهم اغفر لعبد الله ابن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مُدْخَلًا كريمًا»(١)، كان حسنَ الصوت بتلاوة القرآن، قال عنه الرسول ﷺ: «أُعْطِيَ مزمارًا من مزامير آل داود»(٢).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تحاجان	تُدافعان.
تعاهدوا	حافظوا على قراءته ولا تهجروه.
تَفَصِّياً	تفلُّتاً وتخلُّصاً.
عُقُلها	جمع عقال، وهو الحبل الذي تربط به الإبل.

من معاني الحديث

١. أهل القرآن من قرأه وعمل به.
٢. من قرأ القرآن دون أن يعمل به لم يكن من أهله، بل قد يكون حجةً عليه.
٣. فضل قراءة القرآن، وبخاصة: سورتي البقرة وآل عمران.
٤. أن سورة البقرة وآل عمران تدافعان عن صاحبهما يوم القيامة.
٥. الحث على حفظ القرآن وتلاوته.
٦. من أقبل على حفظ القرآن وحرص على تعاهده بالمراجعة المستمرة يسّر الله له حفظه، ومن أهمل مراجعته تفلّت منه.

(١) أخرجه البخاري (٢٨٨٤). ومسلم (٢٤٩٨).
(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٨). ومسلم (٧٩٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

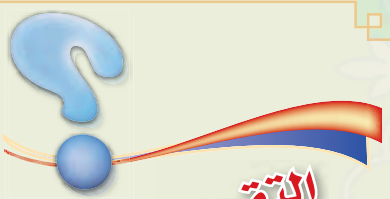
نشاط

بالتعاون مع مجموعتي ، أقترح أربعة من الطرق المعينة على حفظ القرآن الكريم ومراجعته .

.....

تطبيقات سلوكية

- أُكثر من تلاوة القرآن والاستماع إليه والعمل به لأكون من أهله .
- أجتهد في حفظ القرآن الكريم ، وإتقان ما حفظته .
- أحفظ القرآن الكريم رجاء أن يشفع لي عند الله عز وجل .



التقويم

س١ ما المراد بأهل القرآن ؟

س٢ ما الفضل الوارد في سورتي البقرة وآل عمران ؟

س٣ تميز أبو موسى الأشعري رضي الله عنه بحسن صوته في تلاوة القرآن ، أستدلُّ على ذلك .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

تلاوةُ القرآن الكريم

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال لي النبي ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ، قُلْتُ: آقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (١)، فَقَالَ: أَمْسِكْ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ» (٢).

عبدالله بن مسعود ﷺ:

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود الهذلي، يكني بأبي عبدالرحمن.

اشتهر بجمال قراءته للقرآن الكريم، قال ﷺ: «من أحب أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أُنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عَبْد» (٣) أي: عبدالله بن مسعود ﷺ.

من معاني الحديث

١ القرآن الكريم كلام الله، من قرأه أو استمع إليه وجد في نفسه من التأثر بمعانيه وألفاظه ما يقوده إلى الخشوع والإيمان به.

٢ كان الرسول ﷺ عند قراءة القرآن وسماعه خاشعاً متدبراً، كما وصف ابن مسعود ﷺ.

(١) سورة النساء الآية: ٤١.
(٢) أخرجه البخاري (٤٥٨٢)، ومسلم(٨٠٠).
(٣) أخرجه أحمد (٣٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٣ هناك أمور تساعد على الخشوع عند تلاوة القرآن والاستماع إليه، منها:

أ التلاوة والاستماع بتدبر وحضور قلب.

ب الاستماع لقارئٍ حسن الصوت يرتل القرآن ترتيلاً.

٤ تأدبك بآداب تلاوة القرآن الكريم دليل على احترامك وتعظيمك لكتاب الله، وتزيد من حضور القلب وخشوعه.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أُدوِّن الآداب التي ينبغي لقارئ القرآن الكريم مراعاتها عند تلاوة القرآن أو الاستماع إليه.

.....

تطبيقات سلوكية

- أقرأ القرآن بخشوع وتدبر.
- ألتزم بآداب تلاوة القرآن تعظيمًا له.

التقويم

س١ علامَ يدل: طلب النبي ﷺ سماع القرآن من غيره؟

س٢ أستخرجُ من الحديث ما يدل على توقير الصحابة للرسول ﷺ.

س٣ «قراءة القرآن سبب في طرد الشياطين» هل هذه العبارة صحيحة؟ أُوضّح ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الثانية

مكانة العمل في الإسلام

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان أهمية العمل في الإسلام.
- توضيح فضل الصبر عن المسألة.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الحثُّ على العمل

عن المِقدَام ﷺ عن رسول الله ﷺ

قال: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ»(١).

التعريف بالراوي

المقدام بن مَعْدِيكَرِب ﷺ

هو الصحابي الجليل المقدام بن مَعْدِيكَرِب الكِنْدي، من صغار الصحابة، ، قيل له: يا أبا كريمة إن الناس يزعمون أنك لم تر النبي ﷺ! قال: بلى والله، لقد رأيته، ولقد أخذ بشحمة أذني وإني لأمشي مع عمٍّ لي(٢).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
قط	أبداً.
عمل يده	ما يحصل عليه بكسبه واجتهاده.

(١) أخرجه البخاري (٢٠٧٢).
(٢) أخرجه أبو داود (٢٩٣٣) وقواه المنذري في الترغيب والترهيب ٣/١٥٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

من معاني الحديث

١ ديننا العظيم يحث على العمل والاجتهاد، ونبذ البطالة والكسل.

٢ رتب الله على تكسبك وعملك واستغنائك عن سؤال الناس: الأجر العظيم، والخير الكثير، وجعله من خير ما أكلت.

٣ صور كسب اليد كثيرة ومتنوعة، وتختلف حسب الزمان والمكان، ومنها: البيع والشراء، والزراعة، والصناعة، وأعمال الأسر المنتجة.

٤ يشمل الحديث كذلك وسائل الكسب بالعمل غير اليدوي؛ كالعمل في الوظائف المختلفة، أو تقديم الاستشارات، فكل عمل مُباح، فيه إكرامٌ للنفس، ورفعةٌ لها عن ذل المسألة داخلٌ في هذا الفضل.

نشاط

ورد في سورة الأنبياء ذِكر صنعة نبي الله داود عليه السلام. بالتعاون مع مجموعتي، أبحثُ عن الآية التي تضمّنت ذلك، وأستنبطُ منها المهنة التي كان يعمل فيها.

.....

تطبيقات سلوكية

- أحترم العمل ولا أحتقر شيئاً منه إذا كان مباحًا.
- أجتهد في الأكل من كسب يدي اقتداءً بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

التقويم

س١ من خلال فهمي لموضوع الدرس، أُبيّن الشرط الذي يلزم توفره في المهنة التي يعملها الإنسان.

س٢ من خلال حديث المقدام رضي الله عنه، أُبيّن موقف الإسلام من ترك الإنسان العمل مع القدرة عليه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

فضل الصبر عن المسألة

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه

عن النبي ﷺ قال: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ»(١).

التعريف بالراوي

حكيم بن حزام رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي، أسلم يوم الفتح، وكان من أشراف قريش، وعقلائها، ونبلائها. كان كريماً جواداً.

ومن تواضعه رضي الله عنه أنه كان لا يأكل طعاماً وحده، بل يدعو من أيتام قريش واحداً أو اثنين على قدر طعامه.

(١) أخرجه البخاري (١٤٢٨)، ومسلم (١٠٣٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
اليد العليا	يد المتصدق، وهي المُنْفِقَة.
اليد السفلى	يد آخذ الصدقة، وهي السائلة.
بمن تعول	بمن تجب عليك نفقته.
عن ظهر غنى	ما بقي صاحبها بعدها مستغنيًا بما بقي معه.
يستعفف	يمتنع عن السؤال.
يعفه الله	يُغْنِه عن سؤال الناس والحاجة إليهم.
يستغن	يقنع بما عنده وإن قَلَّ.
يغنه الله	يُعْطِهِ ما يستغني به عن الخَلْق.

الصدقة: ما يخرج من المال تقرباً لله تعالى كالزكاة، لكن غلب استعماله على ما يكون تطوعاً.

من معاني الحديث

١ المال نعمة من نعم الله ويجب شكرها، ومن شكرها الصدقة على المساكين والمحتاجين.

٢ في تفضيل يد المُعطي للصَّدقة على يد الآخذ لها حثٌّ من النبي ﷺ على أن يكون الإنسان زاهدًا فيما عند الناس، ولا يتطلع إليه، ومتى ما كان مُستغنيًا عنه فلا يأخذه.

٣ النفقة على الأهل أفضل من الصدقة، لقوله ﷺ: (وابدأ بمن تعول)؛ لأن الصدقة تطوع، والنفقة على الأهل فريضة.

٤ خير الصدقة ما أخرجه الإنسان من ماله بعد القيام بحقوق النفس والعيال، بحيث لا يصير المتصدق مُحتاجًا بعد صدقته إلى أحد، فهذه هي الصَّدقة التي عن ظهر غِنى.

٥ العمل ولو بأجر قليل خير من سؤال الناس وطلبهم.

٦ وعد الله المستغني عن الناس أن يرزقه الصبر ويغنيه من فضله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط

سؤال الناس ليس مُقتصرًا على طلب المال، بالتعاون مع مجموعتي، أذكُرُ ثلاثًا من صور سؤال الناس.

.....

تطبيقات سلوكية

- أتصدق على المحتاجين، شكراً لله وطلباً لرضاه.
- أتأكد من حاجة السائل وأنه مستحق للمساعدة؛ كي لا أقع ضحية للمتسولين المحتالين.
- أتعاون مع الجهات الأمنية بعدم مساعدة المتسولين المحتالين.
- أتعفف عن سؤال الناس وأدرب نفسي على الأخلاق الفاضلة.



س١ أملأ الجدول الآتي بما يناسب:

الكلمة	ضدها
العفة	
الاستغناء	

س٢ لماذا فضل الرسول ﷺ يد المعطي على يد الآخذ في الحديث؟

س٣ ما المراد بقول النبي ﷺ: (وخيرُ الصَّدقة عن ظهر غِنى)؟

س٤ أستنبطُ فائدة من قول النبي ﷺ: (ومن يَستَعفِف يُعفِّه الله، ومن يَستَغن يُغنِه الله).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوحدة الثالثة

أخلاق وسُلوكات رغّب فيها الإسلام

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح آداب الدّعاء.
- بيان فضل العدل في الإسلام.
- توضيح أهمية الرفق ونتائجه.
- الربط بين قول الله تعالى: ﴿وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ﴾ وحديث أشجّ عبدالقيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- التمثيل على مظاهر التوسط والاعتدال في بعض شؤون الحياة.
- ذكر ثلاثة من آداب المزاح.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

آداب الدعاء

عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: قد دعوت بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»(١).

عمار بن ياسر رضي الله عنهما

هو الصحابي الجليل عمّار بن ياسر بن عامر العنسي المكي، كنيته أبو اليقظان، وأمه سمية رضي الله عنها من كبار الصحابيات، كان –مع أمه وأبيه– من السّابقين الأوّلين في دخول الإسلام، وقد بشّرهم الرسول ﷺ بالجنة، فقال: «أَبْشِرُوا آلَ عَمَّارٍ، وَآلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ»(٢).

(١) أخرجه النسائي (١٣٠٥).
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٦٦٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
في الغيب والشهادة	في السر والعلانية.
نعيما لا ينفد	لا ينقضي.
قرة عين	سعادة.
برد العيش	العيش الهنيء الطيّب الخالي من الكَدَر.
ضراء مضرة	شدة لا يصبر عليها.
هداة مهتدين	هداة: هادين إلى الدين، مهتدين: ثابتين على الهداية.

من معاني الحديث وإرشاداته

- علم النبي ﷺ أمته آداب الدعاء، ومنها الثناء على الله تعالى، والتوسل إليه بأسمائه وصفاته؛ كما في الحديث: "**اللهم بعلمك الغيب...**"، فإن هذا سبب من أسباب استجابة الدعاء.
- النهي عن تمني الموت عند نزول المصائب وحلول النكبات.
- المؤمن الصادق يخشى الله تعالى في السر والعلانية.
- الأمر بالعدل وقول الحق مع كل أحد.
- أن يكثر المسلم من سؤال الله الجنة فهي أعظم مطلوب، وهو النعيم الذي لا ينفد.
- أن يسأل المسلم ربه السعادة الحقيقية، فهي قرة العين، بالأمور الدنيوية والأخروية.
- وجوب الصبر على قضاء الله وقدره، بل يستحب أن يكون فوق ذلك راضيًا به.
- طيب العيش لا يكون إلا بالإيمان والعمل الصالح.
- الدعاء بـ «**اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ**» يشمل تزيين القلب بخصال الإيمان وشعبه كالتوكل والإخلاص، وتزيين اللسان بالذكر والتسبيح والتلاوة، وتزيين الجوارح بطاعته والقيام بفرائضه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط

لماذا جمع بين حال الغضب والرضا في قوله ﷺ: «وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب»؟

تطبيقات سلوكية

- أحرص عند الدعاء على الالتزام بآدابه، ومن ذلك: الثناء على الله تعالى، والتّوسل إليه سبحانه بأسمائه وصفاته.
- أتصف بصفة العدل وألتزم بقول الحق في جميع أحوالي.
- أصبر على قضاء الله تعالى وقدره.
- أكثر من دعاء الله تعالى لتحصيل المطلوبات ودفع المكروهات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



س١ تضمّن الحديث بعض آداب الدعاء، أبيّنها، مع ذكر الشاهد عليها من الحديث.

س٢ أوضّح حكم تمنيّ الموت.

س٣ بأي شيء يطيب عيش الإنسان في الدنيا والآخرة؟

س٤ "وأسألك نعيماً لا ينفد"، ما النعيم الذي لا ينفد؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

فَضْلُ العَدْلِ

عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا»(١).

عبد الله بن عمرو ﷺ

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي ﷺ، كان من كبار فُقهاء الصحابة وعلمائهم، زاهدًا عابدًا شديد التأسِّي بالنبي ﷺ، ومن المكثرين من رواية الحديث.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المقسطين	جمع مُقْسِط، المُقْسِط: العادل.
منابر	جمع منبر، والمنبر: منصة يصعد عليها الخطيب من إمام وغيره ليسمعه ويراه الناس.
وكِلتا يديه يمين	أي: مُباركةٌ في الشَّرف والفضل والكمال.
وما وَلُوا	وما تولوه من مسؤوليات ووظائف.

(١) أخرجه مسلم (١٨٢٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

من معاني الحديث

١ يحب الله تعالى العادلين ويكرمهم يوم القيامة، فيجعلهم عن يمينه على منابر من نور جزاء عدلهم.

٢ العادل هو الذي يتبع أمر الله بوضع كل شيء في موضعه من غير زيادة أو نقص.

٣ العدل ليس خاصًّا بالحاكم فقط، بل واجب على كل مسلم؛ وخاصة من تولى مسؤولية كالأب، والمعلم.

٤ إثبات صفة اليدين لله ﷻ على الوجه الذي يليق بجلاله وعظمته، كما أثبتها لنفسه –جل وعلا– في كتابه الكريم، كما في قوله تعالى: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ﴾[١]، وكما أثبتها نبيه ﷺ في سنته، كما في هذا الحديث.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، وبالرجوع لكتب العقيدة المعتمدة، أُبيّن كيف نجمع بين قول النبي ﷺ في وصف الله ﷻ في هذا الحديث: (وكلتا يديه يمين)، والحديث الذي رواه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ: (يَطوي الله ﷻ السماوات يوم القيامة، ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟، ثم يطوي الأرضين بشماله، ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟)[٢].

.....

تطبيقات سلوكية

- أحب العدل وأهله وأبغض الظلم وأهله.
- أتمثل العدل في تعاملي مع نفسي ومع الناس.

التقويم

س١ تتعدد صور التكريم والثواب في الآخرة فما نصيب العادلين منها؟

س٢ هل العدل في التعامل مقتصر على التعامل مع المسلمين فقط؟ أُوضّح ذلك.

---

(١) سورة المائدة آية ٦٤. (٢) أخرجه مسلم (٢٧٨٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

الـرِّفـق

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ»(١).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

التعريف بالراوي

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، ولدت بعد البعثة في بيت مسلم، وتزوجها الرسول ﷺ بعد الهجرة، وكانت من أحب زوجات النبي ﷺ إليه، تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أعلم الناس وأفقههم حتى كان كبار الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن العلم، وهي أكثر الصحابيات رواية للحديث، توفي النبي ﷺ في حجرتها ودفن فيها.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الرفق	هو لين الجانب بالقول والفعل، والأخذ بالأسهل والأيسر، والاقتصاد في جميع الأمور، وهو ضد العنف.
زانه	زَيَّنه وجَمَّلَه.
شانه	عَابَهُ من الشَّين وهو العيب.

(١) أخرجه مسلم (٢٥٩٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

من معاني الحديث

١ الله تعالى رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على غيره، والرفق من الأخلاق الكريمة التي حثك عليها نبيك محمد ﷺ.

٢ احرص على تربية نفسك على الرفق وتعويدها على اللين، ومن وسائل ذلك:

أ التفكير في الأمر والنظر في العواقب قبل الإقدام على الفعل.

ب تذكر فضل الرفق وآثاره.

٣ عندما تتصف بالرفق وتعوّد نفسك عليه فإنك تحصل على فوائد عديدة، ومنها:

أ محبة الله تعالى، فالله يحب الرفق.

ب تحقيق الاقتداء بالنبي ﷺ.

ج تتيسر لك الأمور وتتذلل لك الصعاب.

٤ ابتعد عن العنف في التعامل لما له من النتائج السلبية، ومنها:

أ بغض الله وبغض الناس.

ب القطيعة والخصام بين الناس.

ج الندم والحسرة، في الدنيا والآخرة.

نشاط

أكتبُ مع مجموعتي عن الأمور التي تحتاج إلى الرفق.

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات سلوكية

- أتحلى بالرفق في تعاملي مع أهلي وأصدقائي.
- أستخدم الرفق واللين في التعامل مع المخطئ.



س١ أستطيع الحصول على حاجة لي عند أخي الصغير بالرفق وبالعنف، أُقارنُ بين أثر استخدامي للطريقتين على أخي وأسرتي.

س٢ أبيّن نتائج الرفق بالوالدين والإخوة والأخوات علينا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

الحِلْمُ والأناة

عن عبد الله بن العباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ للأشج -أشج عبد القيس-: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ»(١).

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنهما، ابن عم رسول الله ﷺ. دعا له النبي ﷺ فقال ﷺ: «اللهم فقهه في الدين»(٢)، فكان يُسمّى البَحر والحِبر؛ لسعة علمه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خصلتين	صفتين حسنتين.
الحِلْم	العَقْل، والصفح عند الغضب.
الأناة	التثبت وعدم العجلة.

(١) أخرجه مسلم (١٧).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٣)، ومسلم (٢٤٧٧)، واللفظ للبخاري.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

من معاني الحديث

١ الحلم والأناة من الصفات الحميدة التي يحبها الله تعالى ورسوله ﷺ، فما أجمل أن تكون هاتان الصفتان سجية لك في تعاملك مع الآخرين.

٢ بإمكانك اكتساب هذا الخلق العظيم وذلك بالآتي:

أ التعود على ضبط النفس وكظم الغيظ حتى يصبح لك خلقاً (فإنما الحلم بالتحلم).

ب النظر في العواقب والآثار وموازنة المصالح قبل الإقدام على الفعل.

٣ ضبطك لنفسك وحلمك على من ظلمك أو أغضبك له ثمار كثيرة، منها:

أ محبة الله لك.

ب محبة الناس لك وعدم نفرتهم منك.

٤ الاستعجال – في غير طاعة الله – خلق مذموم لطالما أورث صاحبه الندم.

تطبيقات سلوكية

- أحلم على من ظلمني وأكظم غيظي.
- أتثبت في ما ينقل إليَّ ولا أتعجل في الحكم على الآخرين.

التقويم

س١ هل الحلم والأناة صفتان مُكتسبتان يُمكن أن يتحلّى بهما الإنسان؟ أُوضّح ذلك.

س٢ قال تعالى: ﴿وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾[1] أُبيّن العلاقة بين هذه الآية وحديث أشجّ عبد القيس رضي الله عنه.

(١) سورة آل عمران آية: ١٣٤.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

التوسط والاعتدال

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله ﷺ: «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ»(١).

عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما:

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس السادس.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الإسراف	مجاوزة الحد.
مَخِيلَة	التّكبُّر والخُيَلاء.

من معاني الحديث

١ التوسط والاعتدال هو هدي النبي ﷺ، فمن اقتدى بالرسول ﷺ فقد سلك طريق التوسط والاعتدال.

٢ أمر النبي ﷺ بالتوسط والاعتدال في الأمور كلها:

أ فمن الاعتدال في الأكل والشرب: عدم صنع طعام يزيد عن الحاجة.

ب ومن الاعتدال في اللباس والزينة: الابتعاد عن التكبر والخيلاء.

ج ومن الاعتدال في العبادة: عدم الزيادة في الدين بالابتداع أو النقص بالتقصير في أداء الفرائض.

(١) أخرجه النسائي (٢٥٥٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط

أكتبُ مع مجموعتي عن وجه ارتباط التكبُّر والخُيلاء بالأكل واللباس.

تطبيقات سلوكية

- أفعل العبادة وفق منهج التوسط والاعتدال، مُتَّبِعًا هدي النبي ﷺ في ذلك.
- أتجنب الإسراف والخيلاء في الطعام واللباس والصدقة.

التقويم

س١ أذكُر مُضادًا للكلمات الآتية:

الكلمة	ضدها
الإسراف	
الكبر	

س٢ أُحدّد الأضرار الناجمة عن الإسراف في:

م	الموضوع	الأضرار الناجمة
١	الأكل	
٢	اللباس	
٣	الشرب	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

آداب المزاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا:
يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا قَالَ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا»(١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر الدوسي. يكني بأبي هريرة؛ لهرة كان يحملها وهو صغيرٌ. كانَ دائمُ الملازمةِ للنَّبيِّ ﷺ، فحفظَ عنْه علمًا كثيرًا، حتَّى صارَ من أكثرِ الصَّحابةِ روايةً للحديثِ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تداعبنا	تُمازِحُنا.

من معاني الحديث

١ من آداب المزاح أن تكون:

أ صادقًا في مزاحك فلا تَكْذِب من أجل إضحاك الناس، قال رسول الله ﷺ: «ويلٌ للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب، ويلٌ له ويلٌ له»(٢).

ب مُجتنبًا السُّخرية والاستهزاء بالآخرين.

٢ تواضع الرسول ﷺ وإدخال السرور على أصحابه رضي الله عنهم بمزاحه معهم.

(١) أخرجه الترمذي (١٩٩٠). (٢) أخرجه أبو داود (٤٩٩٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي أذكُر ثلاثة أمثلة لمواقف فيها مخالفة للضوابط الشرعية للمزاح.

.....

تطبيقات سلوكية

- أقتدي بالنبي ﷺ في مزاحه فلا أقول إلا حَقًّا.

التقويم

س١ أوضّح الوعيد لمن كذب في مزاحه لإضحاك الآخرين، مع الاستدلال.

س٢ أَذكُر بعضًا من آداب المزاح.

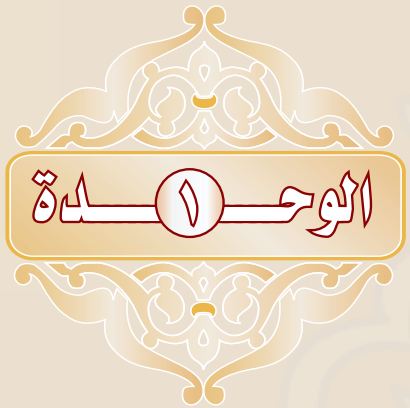
وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابعًا: الفِقْه

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



الصيام وأحكامه

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تعريف الصيام لغةً وشرعًا.
- بيان منزلة صيام رمضان في الإسلام، وشروط وجوبه.
- توضيح ما يحرم على الصائم وما يكره.
- بيان مفسدات الصوم، وشروطها.
- التفريق بين حكم من أكل شاكًا في طلوع الفجر، ومن أكل شاكًا في غروب الشمس.
- تحديد من يُباح لهم الفطر في رمضان.
- بيان وقت القضاء وحكم تأخيره.
- توضيح مكانة ليلة القدر وفضلها.
- توضيح معنى الاعتكاف وحكمه.
- تفصيل القول في مُستحبات الصوم، وصيام التطوع.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

فضل الصوم وشروط وجوبه

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تعريف الصيام

في اللغة: الإمساك عن الشّيء، والتّرك له.

في الشرع: التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

منزلة صيام رمضان في الإسلام

صيامُ رمضان رُكنٌ من أركان الإسلام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادةِ أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقامِ الصلاة، وإيتاءِ الزكاة، وصومِ رمضان، وحج البيت»(١).

وصيامه واجب للحديث السابق، ولقوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾(٢).

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٢)، والترمذي (٢٦٠٩)، واللفظ له.

(٢) سورة البقرة آية ١٨٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



فضل صيام رمضان

اقرأ الأحاديث التالية واستخرج منها فضائل الصيام:

الحديث	الفضل المستخرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ عملِ ابنِ آدمَ يضاعفُ الحسنة عشرُ أمثالها إلى سبع مئة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامَه من أجلي، لِلصَّائِمِ فرحتان: فرحةٌ عند فِطْره، وفرحةٌ عند لقاء ربه، ولَخُلُوفُ فِيهِ أطيبُ عند اللهِ من ريحِ المِسْك»[1].	١- ..... ٢- ..... ٣- .....
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَن صام رمضانَ إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه»[2].	٤- .....



نشاط ١

من الخيارات التالية أُحدّد المعنى الصحيح لقول النبي ﷺ: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا»:

أ- اعتقاد وجوب صومه، وطلبًا للثواب من الله تعالى عليه. ( )

ب- تقليداً وموافقة لمن حوله من الناس. ( )



متى فرض صيام رمضان؟



نشاط ٢

صام النبي ﷺ وأصحابه تسعة رَمَضَانَات، وتُوفِّي في شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة؛ ففي أي سنة فرض صيام شهر رمضان؟

(١) أخرجه البخاري (٥٩٢٧)، ومسلم (١١٥١)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨)، ومسلم (٧٦٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

شروط وجوب صيام شهر رمضان

يجب الصيام بأربعة شروط هي:

الشرط الأول: الإسلام؛ فلا يصح من .....

الشرط الثاني: البلوغ؛ فلا يجب على .....

الشرط الثالث: العقل؛ فلا يجب على .....

الشرط الرابع: القدرة عليه؛ فلا يجب على .....

الحكمة من مشروعية صيام رمضان

شرع الله تعالى الصيام لحكمة عظيمة بَيَّنَها في قوله سبحانه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾(١).

ثبوت دخول شهر رمضان

يثبت دخول شهر رمضان بأحد أمرين، هما:



١ رؤية هلال شهر رمضان عقب غروب الشمس من يوم التاسع والعشرين من شهر شعبان؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «صُوموا لِرُؤيَتِهِ، وأفطروا لِرؤيَتِهِ»(٢).

٢ إكمال شهر شعبان ثلاثين يومًا، وذلك إذا لم يُرَ هلال رمضان، أو حال دون رؤيته غَيمٌ أو غُبارٌ أو نحو ذلك؛ لقوله ﷺ في تتمة الحديث السابق: «فإن غُبِّيَ عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين»(٣).

(١) سورة البقرة آية ١٨٣. (٢) أخرجه البخاري (١٩٠٩)، ومسلم (١٠٨٠).
(٣) أخرجه البخاري ومسلم وهو تتمة الحديث السابق.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

النية في صيام رمضان

الصيام الواجب –كغيره من العبادات – لا يصح إلا بِنِيَّةٍ؛ لحديث عمر بن الخطاب ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى».[١]

فتجب نية صيام رمضان ليلاً قبل طلوع الفجر، ويجوز أن ينوي في أي ساعات الليل شاء، والدليل على ذلك: حديثُ حفصةَ ﷺ أن النبي ﷺ قال: «من لم يُبَيِّتِ الصيامَ قبل الفجر فلا صيام له»[٢].

ما يحرم على الصائم

يحرم على الصائم وغير الصائم الكذب والغيبة والشتم والفحش، وإيذاء الناس، والنظر أو الاستماع إلى الحرام، والتحريم في حق الصائم أشدُّ؛ لأنه وقت فاضل، وفي حديث أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: «من لم يَدَعْ قولَ الزورِ والعمل به والجهل؛ فليس لله حاجةٌ أن يَدَعَ طعامَهُ وشَرابَهُ»[٣].

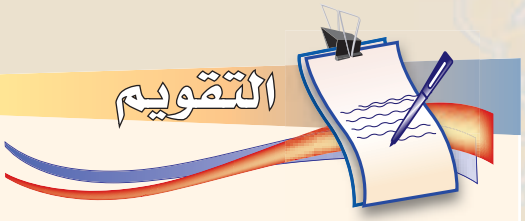
ما يكره للصائم

١. جمع ريقه وبلعه.
٢. المبالغة في المضمضة والاستنشاق، وفي حديث لَقِيطِ بنِ صَبِرَة ﷺ أن النبي ﷺ قال له: «وبالِغْ في الاسْتِنْشَاقِ إلا أن تكون صائمًا»[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (٧٠٩١).
(٢) أخرجه أحمد (٢٦٤٥٧).
(٣) أخرجه البخاري (١٩٠٣)، و (٦٠٥٧)، الزور: هو كل كلام مائل عن الحق، ومنه الكذب والبهتان وشهادة الزور والجهل: السفه، من شتمٍ وسبٍ وقذف، وهو ضد الحِلم.
(٤) أخرجه أبو داود (١٤٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



س١ أُعرّف (الصّيام) شرعًا .

س٢ أُبيّن مكانة الصيام في الإسلام .

س٣ أُحدّد شروط وجوب الصيام .

س٤ أُوضِّح وجه الاستدلال في الأدلة التالية :

أ- قول النبي ﷺ : « من لم يُبَيِّتِ الصيامَ قبل الفجر فلا صيام له » .

ب- قول النبي ﷺ : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته » .

س٥ أضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيح الخطأ -إن وُجد- فيما يلي :

أ- يستحب تعيين نية الصيام الواجب قبل طلوع الفجر . ( )

ب- لا يجوز تقدم رمضان بصيام يوم أو يومين إلا إذا كان صياماً يصومه عادة كالاثنين والخميس . ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مفسدات الصيام

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

مفسدات الصوم

للصيام مفسدات كثيرة، منها:

الأول: الأكل أو الشرب؛ لقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾[1].

الثاني: ما يكون في معنى الأكل أو الشرب مما يحصل به تغذية البدن، ولذلك أمثلة؛ منها:

أ- الإبر المغذِّية.

ب- حَقْنُ الدم، لمن احتاج إليه؛ لأن الدم خلاصة الغذاء، فكان في معناه.

ج- إدخال محلول الطعام من خلال أنبوبٍ من الأنف إلى المَعِدَة.

الثالث: إخراج المنيِّ عمدًا، أما لو احتلم بأن خرج منه المنيُّ نائمًا فلا يُفطِرُ بذلك.

الرابع: إخراج القيءِ عمْدًا، أما من خرج منه القيء بغير قصد فصومه صحيح.

الخامس: إخراج الدم عن طريق الحِجَامة؛ لحديث شداد بن أوس ﷺ أن النبي ﷺ قال: «أفطر الحاجمُ والمحجومُ»[2].

ومما يفطِّر الصائمَ: سحب الدم للتبرع به إذا كان كثيرًا، ولا يجوز فعل ذلك للصائم إلا عند الضرورة؛ وإذا فعله للضرورة وجب عليه القضاء، وأما القليل الذي يؤخذ لأجل التحليل مثلاً فلا يفطر به الصائم.

السادس: خروج دم الحيض أو النِّفاس.

(١) سورة البقرة آية ١٨٧. (٢) أخرجه أحمد (١٧١٢٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

شروط فساد الصوم

المفسِداتُ السابقة [1]، لاَ يُفطِرُ الصائمُ بشَيءٍ منها إلاَّ بثلاثة شروطٍ؛ بيانها فيما يأتي:

م	الشرط	مثاله
١	أنْ يكونَ عالِماً	فلا يُفطِرُ الجاهل مثل: من ابتلع الطعام الباقي بين أسنانه يظنه لا يفطّر.
٢	أنْ يكونَ ذاكِراً	فلا يُفطِرُ الناسي مثل: من أكل أو شرب ناسيًا.
٣	أنْ يكونَ عامِداً	فلا يُفطِرُ المُكرَهُ مثل: من سقاهُ شَخصٌ الماءَ رَغمًا عنه، أو من تمَضْمَضَ فنزل إلى جوفِه شيء من الماءِ بغيرِ اختيارِهِ.

حكم من فعل شيئًا من المُفْسِداتِ

من أتى بشيءٍ من المُفْسِدات متعمِّدًا من غير رخصة شرعية، ترتب على فعله أربعة أمور:

الأول: فساد الصيام.

الثاني: وجوب الإمساك عن المفطِّرات في بقية يومه.

الثالث: وجوب التوبة إلى الله تعالى من هذا الذنب العظيم المعدود من كبائر الذنوب.

الرابع: وجوب قضاء هذا اليوم الذي أفسده.

(١) ماعدا الحيضَ والنِّفاس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أمور لا تفسد الصوم

هناك أمور قد يفعلها الصائم، أو يحتاج إليها وهي غير مُفَطِّرَةٍ، ولا تؤثر في الصيام، فمن ذلك:



أ) استعمال الإبر غير المغذية، مثل: الإبر العلاجية، وإبر المضادات الحيوية، وإبر الأنسولين لمرضى السكر.

ب) سحب الدم القليل للتحليل.

ج) خروج الدم اليسير من أي جزء من أجزاء البدن.



د) استعمال الفُرشَاةِ ومعجونِ الأسنانِ، بشرط عدم تعمد بلع المعجون.

هـ) السواك، الرطب أو اليابس، وسواء استعمله قبل الزوال أو بعده.

و) استعمال بخاخ الرَّبْو.



ز) استعمال الأكسجين أو البخار لِلْمَرْضَى.



ح) القطرة في العين، أو الأُذُن.

ط) استعمال الطِّيب والبَخور، لكن لا يستنشق البخور.

ي) خَلْعُ الضِّرس أو حَفْرُه، مع التَّوَقِّي من بَلْعِ الدم أو الدواء.

من أكل شاكًّا في طلوع الفجر أو في غروب الشمس





المسألة الأولى: من أكل وهو شاكٌّ في طلوع الفجر، ثم تبيَّن أنه قد طلع الفجر، فصيامه صحيح؛ لأن الأصلَ بقاءُ الليل.

المسألة الثانية: من أكل أو شرب وهو شاكٌّ في غروب الشمس، ثم تبيَّن له أنها لم تغرب؛ وجب عليه القضاء؛ لأن الأصلَ بقاءُ النهار.

التقويم

س١ أذكُر أربعًا من مفسدات الصّيام.

س٢ إذا فعل الصائم أحد هذه المفسدات، فإن صيامه لا يفسد إلا بشروطٍ ثلاثة، أذكُرها، مع ضرب مثال لكل شرط.

س٣ أُقارن بين من أكل وهو شاكٌّ في طلوع الفجر، ثم تبيّن له أنه قد طلع، ومن أكل وهو شاكٌّ في غروب الشمس، ثمّ تبيّن له أنّها لم تغرب، من حيث حكم صيام كلٍّ منهما، مع التعليل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

من يباح لهم الفِطْرُ في رمضان

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

مِن يُسْر هذه الشريعة المباركة أن خَفَّفَت الأحكام الشرعية إذا وُجد عذر يقتضي ذلك، ومن ذلك الصيام، فقد أباح الله جل وعلا الفِطْرَ عند وجود العذر الشرعي، وفيما يأتي بيان من يباح لهم الفطر في رمضان، وهم قسمان:



القسم الأول: من يُباح له الفطر في رمضان ويجب عليه القضاء، وهم:

أولاً: المريض مرضًا يتوقع شفاؤه -بإذن الله تعالى- ويتضرر من الصيام أو يشق عليه.



ثانياً: المسافر، سواء سافر بالطائرة أو الباخرة أو السيارة، وسواء وَجَدَ مَشَقَّةً في سَفَرِهِ أو لم يجد.

والدليل عليهما: قول الله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [1].

ثالثاً: المرأة الحامل والمرضع؛ إذا خافتا على نفسيهما، أو على ولديهما، فهما في حكم المريض.

فهؤلاء يجوز لهم الفطر، ولكن يجب عليهم قضاء الصوم في وقت آخر [2].

رابعاً: المرأة الحائض والنفساء، والفطر واجب عليهما، ولا يصح صومهما، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان يصيبنا ذلك؛ فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة» [3].

القسم الثاني: من يباح له الفطر في رمضان ويجب عليه الكفارة، وهم:

أولاً: المريض مرضًا لا يتوقع شفاؤه.

ثانياً: كبير السن الذي لا يستطيع الصيام.

- **فهؤلاء يفطرون ويطعمون عن كل يوم من شهر رمضان مسكينًا.**
- **وأما إذا وصل الكبير إلى درجة الخَرَف فقد زال عنه التكليف، فيُفطر ولا شيء عليه.**

(١) سورة البقرة آية ١٨٥.
(٢) لأن هذا ما أفتت به اللجنة الدائمة كما في فتاواها المجموعة الثانية ٦/ ٩٥٣.
(٣) أخرجه البخاري (٣٢١)، ومسلم (٣٣٥)، واللفظ له.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وقت القضاء وحكم تأخيره

يجب قضاء صيام رمضان قبل بلوغ رمضان الآتي، والأفضل المبادرة للقضاء، ولا يجوز تأخير القضاء إلى ما بعد رمضان الآتي، فعن عائشة ﵂ قالت: «كان يكون عليَّ الصومُ من رمضان فما أستطيع أن أقضيَ إلا في شعبان»(١).

فمن أخَّر القضاءَ عَقِبَ رمضان الآتي فله حالتان:

١- أن يؤخِّرَه لعُذر شرعيّ، مثل: أن يستمر به المرض إلى رمضان الآخر، فهذا عليه القضاء فقط.

٢- أن يؤخِّرَه لغير عذر شرعيّ، فهذا يأثم بالتأخير، ويجب عليه التوبة، والقضاء، وإطعام مسكينٍ عن كل يوم.

صوم التطوع لمن عليه قضاء

- من كان عليه قضاءٌ من رمضان فالأفضل المبادرة به قبل صيام التطوع.
- إذا كان صيام التطوع مما يَفُوتُ وقته: كصيام عَرَفَة، وعاشوراء، فيجوز له صيامهما قبل القضاء.

التقويم

س١ أضربُ مثالًا على كلٍ مما يلي:

أ. من يُباح له الفطر في رمضان، ويجب عليه القضاء.

ب. من يجب عليه الفطر في رمضان، ويجب عليه القضاء.

ج. من يُباح له الفطر في رمضان، ويجب عليه الكفارة.

س٢ أستدلُّ على وجوب قضاء صوم رمضان.

س٣ متى يجب قضاء صيام رمضان؟ وما حكم تأخيره؟

(١) أخرجه البخاري (١٩٥٠)، ومسلم (١١٤٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ليلة القدر والاعتكاف

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

مكانة ليلة القدر وفضلها

ليلةُ القدر ليلةٌ شريفة، وهي أفضل الليالي، قال الله تعالى: ﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾(١)، أي: العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها لَيْلَةُ القَدْر.

وعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «من قامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه»(٢).

عدم تحديد ليلة القدر

ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، ولكنها غير محددة في أي ليلة منها، فينبغي تَحَرِّيها في جميع العشر الأواخر، وهي في أَوتَارها آكدُ، وأَرْجَاهَا ليلة سبعٍ وعشرين.

وهي مُتَنَقِّلَةٌ بين الليالي، فقد تكون في سَنَةٍ ليلةَ إحدى وعشرين، وفي سنةٍ ليلةَ سبعٍ وعشرين، وهكذا، فعن أبي سعيد الخدري ﷺ أن النبي ﷺ قال: «التمسوها في العشر الأواخر، في كلِّ وِتْر»(٣).

والحكمة من عدم تحديدها: أن يجتهد الناس في جميع أيام العشر، فيدركوا بذلك خيرًا كثيرًا، وقد أخبر النبي ﷺ أن في إخفائها خيرًا للمسلمين.

ما يستحب في ليلة القدر

١- الإكثار من الطاعات؛ فقد كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر طلبًا لليلة القدر، قالت عائشة ﷺ: «كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره»(٤).

٢- الحرص على قيام الليل في العشر الأواخر من رمضان تحرِّيًا لِلَيلَةِ القَدْر، قالت عائشة ﷺ: «كان النبي ﷺ إذا

(١) سورة القدر آية ٣.
(٢) أخرجه البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠).
(٣) أخرجه البخاري (٢٠٢٧)، ومسلم (١١٦٧)، واللفظ له.
(٤) أخرجه مسلم (١١٧٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

دَخَلَ العَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وأَيْقَظَ أَهْلَهُ »[١].

٣- الإكثار فيها من الدعاء، وأفضله ما ورد في حديث عائشة ﵂ أنها قالت: يا رسول الله، أرأيت إن وافقتُ ليلة القدر بم أدعو؟ قال: « تقولين: اللَّهُمَّ إنك عفوٌّ تُحِبُّ العَفوَ فاعْفُ عنِّي »[٢].

الاعتكاف

يحتاج الإنسان في حياته إلى لحظات يخلو فيها مع نفسه؛ لتهذيبها، وزيادة إيمانها، ومحاسبتها. ومن أجل ذلك شرع للمسلم عبادة الاعتكاف في المسجد؛ التي تعينه على الحصول على هذه المعاني الإيمانية.

فما الاعتكاف؟



تعريف الاعتكاف

الاعتكاف هو: لزوم المسجد لعبادة الله تعالى.

حكم الاعتكاف

الاعتكاف سنّة في كل وقت، وفي رمضان أفضل، وأفضله في العشر الأواخر منه، وقد داوم الرسول ﷺ على الاعتكاف في هذه العشر حتى توفاه الله، فعن عائشة ﵂ قالت: « كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى، ثم اعتكف أزواجه من بعده »[٣].

نشاط

أناقش مع مجموعتي: لماذا كانت العشر الأواخر من رمضان هي أفضل أوقات الاعتكاف؟ ثم أكتبُ خلاصة ذلك.

(١) أخرجه البخاري (٢٠٢٤)، ومسلم (١١٧٤).
(٢) أخرجه الترمذي (٣٥١٣).
(٣) أخرجه البخاري (٢٠٢٥)، ومسلم (٢٨٤١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

شروط الاعتكاف

١– نية الاعتكاف.

٢– أن يكون الاعتكاف في مسجد تُقام فيها الجماعة، فلا يصحّ في غير المسجد.

مستحبات الاعتكاف

١– يُستحب للمعتكف أن يشتغل بالطاعات، من صلاةٍ وقراءةٍ للقرآن وذكرٍ وصدقة.

٢– يُستحب أن يتجنّب ما لا يعنيه، وأن يبتعد عن الجدال، وكثرة الكلام.

من مبطلات الاعتكاف

١– الخروج من المسجد لغير حاجة.

٢– نية قطع الاعتكاف.

التقويم



س١ أُبيّن الحكمة من إخفاء ليلة القدر.

س٢ أُوضّح حكم الاعتكاف، ومحلَّه.

س٣ أضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

أ ـ ليلة القدر في العشر الوسطى من رمضان. ( )

ب– النية شرطٌ في صحة الاعتكاف ( )

جـ ـ يستحب للمعتكف الابتعاد عن كثرة الكلام. ( )

د– يخرج المعتكف من معتكفه لأيّ أمرٍ يريده ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مُسْتَحَبَّاتُ الصوم وصيام التطوع

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

١ الإكثار من العبادات بأنواعها؛ فإن العمل الصالح في رمضان أعظم منه في غيره.

٢ حفظ اللسان عن كثرة الكلام وكَفُّه عن ما يُكره، فإن شاتمه أحدٌ فيُسَنّ أن يقول له جهراً: «إني صائم»؛ لحديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يومُ صيامِ أَحَدِكُمْ فَلا يرفُث يومئذ ولا يَصْخَبْ، فإن شَاتَمَه أَحدٌ أو قَاتَلَهُ فَليقل: إني امرؤٌ صائم» (١).

٣ السُّحور، لحديث أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال: «تَسَحَّروا فإن في السَّحور بركة»(٢)، وهذه البركة تشمل:

أ – البَرَكَةُ الشَّرعيةُ، من امتثال أمر الرسول ﷺ والاقتداء به واتباع سنته.

ب – البَرَكَةُ البَدَنِيَّةُ، من تغذية البدن وتقويته على الصوم.

٤ تأخير السحور وتعجيل الفِطْر؛ لحديث سهل بن سعد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عجَّلوا الفِطْر»(٣).

٥ أن يكون في سَحُوره تَمْرٌ، فعن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ أن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ سَحُورُ الْمُؤمِنِ التَّمْرُ»(٤).

٦ الإفطار على رُطب، فإن لم يجد فَعَلَى تَمْرٍ، فإن لم يجد فَعَلَى ماء.

٧ قوله إذا أفطر: «ذهب الظمأُ وابْتَلَّت العُروق، وثَبَتَ الأجرُ إن شاء اللهُ» (٥).

نشاط

لماذا يستحب للصائم عندما يخاصمه شخص أن يقول: إني صائم؟

(١) أخرجه البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١).
(٢) أخرجه البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (١٠٩٥).
(٣) أخرجه البخاري (١٠٩٨)، ومسلم (١٩٥٧).
(٤) أخرجه أبوداود (٢٣٤٥).
(٥) أخرجه أبو داود (٢٣٥٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



صوم التطوع

قال الله تعالى في الحديث القدسي: «وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه»[١].

من أسباب محبة الله للمؤمن: إكثاره من النوافل والتطوعات، ومداومته عليها، ومن تلك التطوعات، التطوع بالصيام.



فضل صيام التطوع

أتعرف على فضائل الصوم من خلال ما أستنبطه من الأحاديث الآتية:

الدليل	الفضيلة
عن أبي سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفًا»[٢].	
عن عبد الله بن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام: أي ربِّ منعته الطعام والشهوة؛ فشفِّعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل؛ فشفِّعني فيه، قال: فيشفعان»[٣].	
عن سهل بن سعد ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة بابًا يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة؛ لا يدخل منه أحدٌ غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد»[٤].	

(١) أخرجه البخاري (٦٥٠٢)، ومعنى الحديث أن الله تعالى يسدده في هذه الأعضاء، فلا يسمع ولا يبصر ولا يعمل بيده ولا يمشي برجله إلا فيما يرضي الله عز وجل.
(٢) أخرجه البخاري (٢٨٤٠)، ومسلم (١١٥٣).
(٣) أخرجه أحمد (٦٦٢٦).
(٤) أخرجه البخاري (١٨٩٦)، ومسلم (١١٥٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أفضل صيام التطوع

- أفضل صيام التطوع هو صيام داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.
- وأفضل شهر يستحب الصوم فيه: شهر الله المحرم، وآكده يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من المُحَرَّم، وصومه يُكَفِّرُ السنةَ التي قبله، كما قال النبي ﷺ: «صوم يوم عاشوراء كفارة سنة»(١)، والأفضل أن يصوم التاسع والعاشر، أو العاشر والحادي عشر، أو صيام الثلاثة فكله حسن.

مايُسنّ صومه

١. ستة أيام من شهر شوال؛ لقول النبي ﷺ: «من صام رمضان وأتبعه ستًّا من شوال كان كصيام الدهر»(٢).
٢. تسعة أيام من أول شهر ذي الحجة، وآكدها يوم عرفة، إلا للحاج فلا يسن له صومه، وصيامه يُكَفِّرُ سنتين.
٣. صيام ثلاثة أيام من كل شهر، والأفضل أن يجعلها أيام البيض، وهي: الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر.
٤. صيام الاثنين والخميس من كل أسبوع؛ لأن النبي ﷺ كان يصومهما. فسئل عن ذلك؟ فقال: «إن أعمال العباد تُعرض يوم الاثنين والخميس، وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم»(٣).

مايكره صومه

١. إفراد شهر رجب بالصوم.
٢. إفراد يوم الجمعة بالصوم للنهي عن ذلك، فإن صام يومًا قبله أو بعده زالت الكراهة.

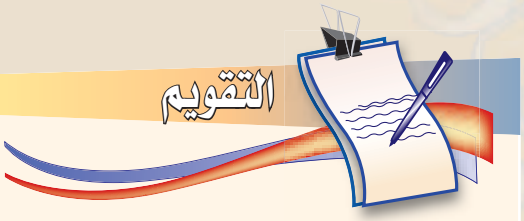
مايحرم صومه

١. صوم يوم عيد الفطر، ويوم عيد الأضحى، للنهي عنه.
٢. صوم أيام التشريق، وهي: يوم الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر من شهر ذي الحجة، إلا للمتمتع والقارن في الحج إذا لم يجدا الهدي.
٣. يوم الشك، وهو يوم الثلاثين من شعبان إذا كانت ليلته ليلة غيم أو غبار يحول دون رؤية الهلال.

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٤).
(٢) أخرجه مسلم (١١٦٤).
(٣) أخرجه النسائي (٢٣٥٨)، وأحمد (٢١٧٥٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



التقويم

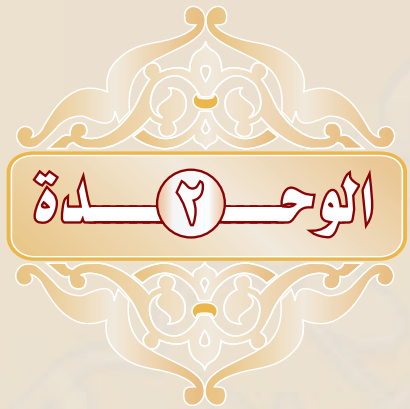
س١ (لأَكْلَةِ السحور بَرَكَةٌ عظيمةٌ)، على ضوء دراستي لمستحبات الصّوم أشرحُ هذه العبارة، مُستدلًا على ذلك من السّنة.

س٢ على ضوء دراستي لما يُسن صومه، وما يُكره، وما يُحرّم، أُصنِّف حالات صيام الأيام التالية وفق الأحكام الخاصّة بكلٍ منها:

صوم يوم العيد، صوم يوم الشك، إفراد يوم الجمعة، صيام ست من شوال، صيام يومي الاثنين والخميس، صيام أيام التشريق، صيام ثلاثة أيام من كل شهر، صوم يوم عرفة.

من الصيام المستحب	من الصيام المكروه	من الصيام المحرم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



الحجّ والعُمرة وأحكامهما

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الحجّ والعمرة.
- بيان مكانة الحجّ في الإسلام.
- الاستدلال على فضل الحجّ والعمرة.
- تحديد شروط وجوب الحجّ والعمرة.
- تفصيل القول في أحكام النيابة في الحجّ والعمرة.
- تحديد المواقيت المكانية والزمانية للإحرام بالحجّ والعمرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الحج و العمرة وشروط وجوبهما

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تعريف الحج والعمرة وحكمهما

	التعريف	الحكم	الدليل
الحج	لغةً: القصد. شرعًا: قصد مكة المكرمة، في وقت معين، لأداء مناسك مخصوصة.	واجبان في العمر مرة واحدة إذا توافرت شروط الوجوب.	عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت**»(١).
العمرة	لغةً: الزيارة. شرعًا: زيارة البيت الحرام في أي وقت لأداء مناسك مخصوصة.		عن عائشة ﷺ قالت: قلت: يا رسول الله، هل على النساء من جهاد؟ قال: «**نعم عليهن جهاد لا قتال فيه: الحج والعمرة**»(٢).

مكانة الحج في الإسلام

الحج أحد أركان الإسلام، وقد حج النبي ﷺ حَجَّةً وَاحِدَةً هي: (حَجَّةُ الوداع).

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٢)، والترمذي (٢٦٠٩)، واللفظ له.
(٢) أخرجه أحمد (٢٥٣٢٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

فضل الحج والعمرة

استخرج من الحديثين التاليين فضل الحج والعمرة:

النص	الفضل
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**من حجَّ لله فلم يرفُثْ ولم يفسق؛ رجع كيومَ ولدته أمه**»(١).	....
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**العمرةُ إلى العمرةِ كَفَّارَةٌ لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاءٌ إلا الجنة**»(٢).	....

شروط وجوب الحج والعمرة

١ الشرط الأول: الإسلام

٢ الشرط الثاني: العقل

٣ الشرط الثالث: البلوغ

٤ الشرط الرابع: الاستطاعة

وتتضمّن الاستطاعةُ أمرين:
الأول: القدرة على الذهاب إلى مكة.
الثاني: القدرة على أداء المناسك.

فمن توفَّرت فيه هذه الشروط وجب عليه المبادرة إلى الحج فورًا في أقرب حجٍّ إليه؛ لأن الله تعالى أمر بالحج عند الاستطاعة، وتنفيذ أمره تعالى واجب فورًا، وقد روى ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «تعجّلُوا إلى الحج – يعنى الفريضة– فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له»(٣).

نشاط ١

شاب عمره سبع وعشرون سنة، وهو بصحة جيدة، ولديه مال يمكنه من الحج، ومع هذا لم يحج؛ لأنه يرى أنه لا يزال صغيراً، أُبيّن رأيي في عمله هذا، مُستدلًا على ما أقول.

(١) أخرجه البخاري (١٥٢١)، ومسلم (١٣٥٠)
(٢) أخرجه البخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩)
(٣) أخرجه أحمد (٢٨٦٧)، وحسّنه الألباني.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

النيابة في الحج والعمرة

من كان قادراً على الحج والعمرة بِمَالِهِ، ولكن يمنعه ضعف بَدَنِهِ عن أدائهما بسبب مرضه الذي لا يُرجى شفاؤه، أو كبر سِنّه؛ فإنه يجب عليه أن ينيب من يعتمر ويحج عنه.

والدليل على ذلك: حديث عبد الله بن عباس ﷺ أن امرأة من خثعم قالت: «يا رسول الله، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة؛ أفأحج عنه؟ قال: «نعم»[1]، ويجوز للمرأة أن تنوب عن الرجل، والرجل عن المرأة.

شروط من تصح نيابته في الحج أو العمرة

يشترط فيمن تصح نيابته في الحج أو العمرة شرطان:

الشرط الأول:
أن يكون مسلماً عاقلاً بالغاً.

الشرط الثاني:
أن يكون قد حج الفريضة عن نفسه.



(١) أخرجه البخاري (١٨٥٤)، ومسلم (١٣٣٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢



(لا حج إلا بتصريح)

بالتعاون مع مجموعتي نبحث عن معنى هذا الشعار الذي تطلقه الجهات الحكومية كل عام، ونذكر الأضرار المترتبة على مخالفة ذلك.

معلومات إثرائية

نظرًا لحجم العمل الذي تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية في المسجد الحرام والمسجد النبوي وفي المشاعر المقدسة، فقد صدرت التوجيهات بالسماح للسعوديين والمقيمين بالحج شريطة الحصول على تصريح للحج يمكنهم من دخول مكة والتنقل بين المشاعر المقدسة لأداء مناسك الحج، كما أنه يسمح للشخص بالحج مرة أخرى بعد مضي خمس سنوات.

التقويم

س١ أَكتبُ بأسلوبي تعريفاً لكل واحد مما يلي مستفيداً من التعريفات السابقة:

أ) الحج. ب) العمرة. ج) الاستطاعة.

س٢ ما الذي يدل عليه الحديث التالي:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «تعجلوا إلى الحج -يعني الفريضة- فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له».

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المواقيت المكانية والزمانية

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

المواقيت المكانية

المواقيت التي يحرم منها الناس اليوم أربعة، بيانها فيما يلي:



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ميقات من كان دون المواقيت السابقة

بقي أن نعرف من أين يحرم من كان منزله بين المواقيت والمسجد الحرام كأهل مكة وجدة ونحوهم، وبيان ذلك فيما يلي:

أهل البلد	ميقاتهم
أهل مكة	١- يحرمون للحج من مكة نفسها. ٢- يحرمون للعمرة من أيِّ مكان خارج حدود الحرم، كالتنعيم، أو عرفات أو غيرهما.
من كان خارج حدود الحرم المكي ودون المواقيت، كأهل جُدَّة وبَحْرَة والشرائع، وغيرها.	يحرمون من البلد الذي هم فيه، ولا يتجاوزون البلد أو القرية التي هم فيها من غير إحرام إذا أرادوا الحج والعمرة.

دليل المواقيت السابقة:

حديث عبدالله بن عباس ﷺ، قال: «إنَّ النبي ﷺ وقَّتَ لأهل المدينة ذا الحُليفة، ولأهل الشام الجُحفة، ولأهل نجد قَرْنَ المنازل، ولأهل اليمن يَلَمْلَم، هنَّ لَهُنَّ ولمن أتى عليهن من غيرهنَّ ممَّن أراد الحجَّ والعُمرةَ، ومن كان دون ذلك فمن حيثُ أنشأ، حتى أهلُ مكة مِنْ مكة»(١).

فائدة

ومن أراد الإحرام وهو في الطائرة و الباخرة فإنه يعقد نية إحرامه عندما يمر بمحاذاة أقرب ميقات له.

(١) أخرجه البخاري (١٥٢٤)، ومسلم (١١٨١)، واللفظ للبخاري.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المواقيت الزمانية

والمراد بها : الزمان الذي يحرم فيه المسلم بالحج أو العمرة، وهي :

أولاً ميقات الحج الزماني :

هو : أشهر الحج، وهي : شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحِجَّة .

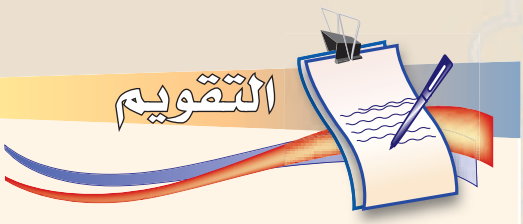
ثانياً ميقات العمرة الزماني :

جميع أيام السنة .



نشاط

بعد معرفتي للمواقيت : أُحدِّدُ الموضع الذي أُحرمُ منه إذا أردتُ الحج أو العمرة .



التقويم

من خلال تطبيقات الخرائط الإلكترونية أُحدد المواقيت المكانية وأبيّن أقربها إلى منطقتي .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446